

ما ينبغي فعله في شعبان ورمضان | محمد محمد الأسطل

محمد الأسطل

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين شرع لنا ديننا قويمًا. وهذان صراطا مستقيما. واسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة اللهم لك الحمد كله. ولك الملك كله. ولك الشكر كله - [00:00:01](#)

إليك يرجع الأمر كله أنت ربنا ورب الطيبين. وخالق الناس اجمعين. ورازقهم. فما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. ونشهد ان لا اله الا الله - [00:00:32](#)

الله وحده لا شريك له نعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن قسوة قلوبنا ومن تفريطنا في حق ربنا ثم نشهد لنبينا صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة. نشهد انه بلغ الامانة وادى الرسالة - [00:00:54](#)

وجاء الى هذه الامة لهذا الدين وبهذه الشريعة حتى انقلب النور في قلوب بفضل الله رب العالمين اللهم انا نسألك في هذه الساعة التي قد تكون ساعة اجابة ونحن في اخر يوم - [00:01:19](#)

يوم الجمعة التي نستقبل بها شهر رمضان المبارك. نسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بان نكون من اهل السنة في الدنيا والشفاعة يوم القيامة والرفقة النبوية في اعلى الجنة. اللهم امين امين - [00:01:43](#)

ايها الاخوة الكرام كنا قد تحدثنا في الدرس الماضي اننا سنخصص لقاء للحديث عن شهر رمضان ونحن في هذا اللقاء سنتكلم عما ينبغي فعله في شعبان وعما ينبغي فعله في رمضان - [00:02:04](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وفضله ان يعلمنا العبادة وان يتقبلها منا وان ينزل على قلوبنا سحائب التوفيق والرحمة والقبول. اللهم امين امين. ايها الاخوة الكرام في البداية لابد ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق العبد للجنة - [00:02:31](#)

والذي يدخل في اعباء الحياة الدنيوية يجد انه ملبد بالاعباء. حتى تأتي سحائب على القلب بحاجة الى ان يعيش مع نفسه خلوة وفكرة حسنة ولهذا من نظر في سورة ال عمران - [00:03:00](#)

وجدها تتكلم في الشق الاول عن الحياة الفكرية والعقدية وكيف جالس المسلمون الكفار وتناقشوا معهم وتجاوزوا معهم في العقيدة كوفدي نصارى نجران وغيرهم وفي الشق الثاني تحدث ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:25](#)

عن المعركة العسكرية وجاء السياق طويلا عن معركة احد وفي ثانيا هذا وذاك حديث عن الطاعة وحديث عن الدعوة الى الله تعالى وبالجمل. فالصورة تتكلم ان المؤمن يخالط الناس ويصبر على اذاهم يدعو هذا ويحارب هذا بامر الله رب العالمين - [00:03:48](#)

بعد ذلك تختتم السورة بان من كان هذا شأنه عليه ان يجلس مع نفسه جلسة تفكر وجلسة تدبر حتى يربي نفسه جيدا النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة من الليالي كما خرج ابن حبان في صحيحه - [00:04:15](#)

من حديث عبيد ابن عمير انه زار عائشة ام المؤمنين يوما فقال لها اخبريني باعجب ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت خبرا طويلا مفاده انه في ليلة - [00:04:38](#)

من الليالي جاءت فوجدته يصلي ويبكي بكاء شديدا يصلي ويبكي حتى طلوع الفجر ولما سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا قال لقد انزل علي الليلة آيات ويل لمن قرأ - [00:04:58](#)

اهن ولم يتفكر فيهن وقرأ قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لاولي الاباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض - [00:05:21](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار الى ان انتهت السورة من لافت لاذهان العقلاء والفضلاء من المؤمنين ان تهديدا خاصا

لعدم التفكير في آيات بعينها هذا لا يعتاد في كتاب الله عز وجل - [00:05:41](#)

لكن الله تعالى يريد لعباده المؤمنين بعد ان انشغلوا باعباء الطاعة. ومواجهة الطغيان في الارض ان تكون لهم الة خاصة يتفكرون فيها مع انفسهم بما يتعلق بدين ربهم سبحانه وتعالى. ولذلك نرى - [00:06:09](#)

ان الشريعة تعنى بهذا الجانب بل ورد عند البيهقي وعند الهندي في كنز العمال وهو كتاب حديث ورد من رواية عثمان رضي الله عنه انه قال من قرأ خواتيم ال عمران في ليلة كتبت له قيام ليلة - [00:06:31](#)

الشريعة تعطي اجرا عظيما لورد قد لا يستغرق دقيقتين بل اننا نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا استيقظ من الليل قبل ان يتوضأ يشرع في قراءة هذه الايات. مع ان المعتاد من فعله عليه الصلاة والسلام انه يتوضأ ولا يذكر - [00:07:01](#)

يذكر ربه سبحانه وتعالى الا على طهارة. فكان يأتي ثم يذهب وينظر الى السماء كما صح في الصحيح. ينظر الى السماء وهو يقرأ ان في خلق السماوات والارض. فهذه الامة اراد الله سبحانه وتعالى لها تربية خاصة - [00:07:29](#)

حتى تحمل دينه في الارض ايها الاخوة. ونحن اليوم يعني بين يدي شهر تنزل فيه الرحمات ونستدر وفيه رحمة الله تعالى. هذه الايام لولا هلكن في الجحيم ايها الاخوة. نزلت الرسالة في شهر - [00:07:49](#)

رمضان ونزل القرآن في شهر رمضان. وبشرنا ببشائر لا نعلم لها احصاءا عدديا في رمضان. جاءت ليلة القدر نستدرك بها ما فاتنا من اعمار قياسا مع الامم السابقة في رمضان. حياتنا يمكن ان نقولها - [00:08:09](#)

ان تقرير المصير منبى عن الايام المعدودات التي تشهدا البشرية فيما يستقبل قريبا من الايام وعلى ذلك ايها الكرام ذهب ابن القيم رحمه الله تعالى الى ان رمضان هو الميزان الذي يدور - [00:08:29](#)

عليه صلاح العام فان الصلاة عليها مدار صلاح اليوم. اذا صلحت صلاة العبد كما اراد الله صح له سائر يومه واذا صح للانسان يوم الجمعة كما اراد الله صح له سائر اسبوعه فان السيوطي رحمه الله - [00:08:49](#)

ذكر ما يزيد عن مائة خاصية فقط ليوم الجمعة من اعمالها وخصائصها وفضائلها والادعية فيها وغير ذلك. ثم انه قال ومن صح له رمضان وسلم كما اراد الله صح له سائر عامه - [00:09:16](#)

ومن صح له حجه كما اراد الله صح له سائر عمره. فالصلاة ميزان اليوم والجمعة ميزان الاسبوع. ورمضان ميزان العام. والحج ميزان العمر. بل وجدنا في نص صريح ان الصلاة الى الصلاة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينها اذا - [00:09:40](#)

اجتنبت الكبائر. وهذا يعني ان الصلاة مطلوب منها اذا اديت على وجه التمام ان تبلغ صاحبها الى الصلاة الاخرى ليكون في احسن حالاته الايمانية والمطلوب ايضا من يوم الجمعة ان يورث الانسان خشية كريمة تبلغه اسبوعا كاملا من الايمان - [00:10:12](#)

والمطلوب من رمضان ان يبلغك عاما كاملا. بحيث تنتفع بهذا الشهر الى عام كامل متكامل. وكذلك مطلوب من الحج ان يجعل ايامك في حياتك كلها. على الجادة الايمانية ايها الاخوة فالمطلوب من رمضان في هذا العام كسائر الاعوام ان يورث قلوبنا امرا هذا الامر - [00:10:37](#)

هو الذي يبني عليه مدار الكلام ان شاء الله رب العالمين. ايها الاخوة الكرام مما يعني ينبغي ان نعقله ونحن الان يعني لا يفصلنا عن رمضان الا تسعة ايام او عشرة ايام تقريبا - [00:11:07](#)

ان نظر الله عز وجل متوجه الى القلب. فالله سبحانه وتعالى ينظر الى قلوبكم وينظر الى اعمالكم ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم وإلى اعمالكم. فاذا ما خلوت - [00:11:29](#)

نفسك او سرت في الناس نظر الله الى قلبه. واذا ما عملت عملا نظر الله الى عملك والقلب انما تورث الجوارح اعمالها. وعلى ذلك فنحن الان كيف نستقبل رمضان قلبيا؟ نحن الان في عبادة - [00:11:52](#)

الى الان لا يوجد منا صيام لرمضان ولا يوجد منا قيام ليلة يليه لانها لم تأتي بعد. طب ما الذي يمكن ان المستقر عند الفضلاء دوما ان المؤمن يعنى بتنظيف قلبه - [00:12:12](#)

جاءتك رحمة كرامة اين توضع اذا وافق رمضان قلبا قدرا قلبا نجسا عند ذلك لن ينتفع الانسان بهذا الشهر في الغالب ان

رمضان سيأتي ثم ينصرف وانت اذا كنت تشغل بتنظيف قلبك واخراج الشر منه فان - [00:12:29](#)

كان سيمضي قبل ان تستفيد منه استفادة كبرى. لذلك فان اعمال شعبان ينبغي ان فيها الحالات البشرية بالتخلية حتى اذا ما جاء

رمضان اشتغلنا بالتخلية ايها الاخوة. يقول سهل ابن عبد الله رحمه الله حرام على قلب - [00:12:54](#)

حرام على قلب ان يدخله النور وفيه شيء يكرهه الله عز وجل طيب هذا القلب اذا كان فيه نجاسة كيف يمكن ان تطهر؟ ننظر اما ان

تكون النجاسة شبهة واما ان تكون النجاسة شهوة - [00:13:21](#)

ولا نوع ثالث. اما ان تكون النجاسات شهوات او شبهات. فعلى الانسان ان يجلس مع نفسه. ومن فوائد التفكير الذي صدرنا به الحديث

والذي ينعم به العبد في رمضان انه فرصة لتجديد النظر الى المسار - [00:13:46](#)

انه فرصة لتثبيت الانسان على حالته التي كان عليها هل الطريق الذي اسير فيه على الجادة ام لا؟ افعل هذا وافعل هذا وافعل هذا

هذه الخلوة ابي الله ان يتركها نبيه صلى الله عليه وسلم. لانه مطالب بتصحيح اوضاع العالمين. فكيف لانسان ان يصوب مسار قوم -

[00:14:06](#)

هو يعني بعد لم ينظر الى نفسه. لذلك فرض القيام على شخص نبينا صلى الله عليه وسلم في كل ليلة في كل ليلة كان يقوم نصف

الليل او ادنى من ذلك او اكثر بحسب ما يتيسر له وكانت اوراده عزائم - [00:14:32](#)

فقد صح مثلا عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس على فراشه قبل ان ينام يقرأ بصورة بني اسرائيل وبسورة

الزمر. كان يقرأ جزءا كاملا من غير ورده في قيام الليل. يعني كان يقرأ جزءا يتمثل في الاسراء والزمر. وكان يقرأ - [00:14:52](#)

سورة الملك والصور التي يقرأها الانسان عادة عند اذكار النوم. ثم يستيقظ احيانا يقرأ عدة اجزاء فقد صح مثلا ان النبي عليه الصلاة

والسلام قرأ في ليلة من الليالي سورة البقرة وسورة - [00:15:18](#)

ال عمران وسورة النساء نعم ولما ركع رакع كما جاء في النص الحديثي رакع بمقدار سورة البقرة. ثم سجد بمقدار دار ركوعه لذلك قد

تتفق الليلة كاملة في ركعتين ايها الكرام. هذه النفسية خرجت مصلحا - [00:15:38](#)

بقي لهذه الدنيا. فالיום يا اخواننا جوهرة القلب التي سيحل فيها رمضان هي التي نحتاج ان نطهرها كل ذنب يساهم في تلطيخ

القلب. تلطيخ احد جدر القلب بنجاسة. هذه النجاسة - [00:16:08](#)

اذا جاء رمضان وجد نجاسة ونجاسة ونجاسة ونجاسة كيف سيعيش؟ وكيف ينفع صاحبه لذلك يعني بمجرد دخول الرحمة تجد

الانسان قرأ بعض الاجزاء وقام بعض الليالي بعد اسبوع لم يطق رمضان ان يعيش في - [00:16:28](#)

قلب قدر لم يطق رمضان ان يمكث طويلا في قلب النجس لذلك ايها الاخوة ان قيام الليل هو من اعظم السبل التي يستطيع من

خلالها العبد ان يصلح قلبه ومن هنا فان العمل الاول هو عمل قلبي في شهر شعبان. ان تعنى بطهارة قلبك. وهذا معهود الناس -

[00:16:49](#)

فلو نظرنا مثلا الى امرأة ارادت ان تحفظ قدرا كبيرا من الذهب فانها تأتي باحسن الاوعية واقمشة كريمة ثم تضع قد ذهب فيها ولا

يمكن ان تضع الذهب في مزبلة - [00:17:16](#)

اكرمكم الله. لا يمكن ان تضع هذه الجواهر في قمامة فكيف لكرامة اكرم الله بها البشر توضع في قلب نجس. نعم. واما العمل الثاني

فهو ان تشتغل حسن التوبة وبحسن التطهر من السيئات والافات. وان تنوي ان تغير العادات فان تغيير العادات شيء - [00:17:36](#)

صعب ان يغير الانسان العادات شيء صعب جدا. وسوف نتكلم عن هذا الباب فيما يستقبل من كلام ان شاء الله سبحانه وتعالى. اذا ايها

الاخوة الكرام استقر لدينا الان ان رمضان كرامة - [00:18:02](#)

ولا ينبغي ان تضع. وعليها مدار صلاح العام. فالذي يخرج منها سليما كما اراد له ربه نضمن له ايمانا كاملا بالكمال البشري او بادنى

درجة منه الى العام الذي يليه ان شاء الله. لا سيما ونحن - [00:18:24](#)

نتكلم في زمن الفتنة. والشاب ينبغي ان يعنى بايمانه جدا في زمن الشهوات وفي زمن الشبهات. ايها الاخوة الكرام بعد ذلك نأتي الى

جملة من الاعمال الاخرى العمل الثالث على الترتيب المذكور - [00:18:48](#)

هو ان تتخلص من المعوقات البشرية ان تصطلح مع الناس. ولا اريد الاطالة في هذا فالاطالة في هذا تناسب العوام. الذين يكثر فيهم قسوة القلب. اما من يعقل خيرا عن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي ان نتكلم باكثر - [00:19:13](#)

اكثر من سطر واحد لابد ان تشتري عفو الله بعفوك عن الناس ابي الله لعبده ان يصل اليه الا اذا وصل العباد. فجاءت النصوص مستفيضة. من وصل رحما وصله الله. امر - [00:19:38](#)

الله عز وجل ابا بكر ان يعفو عن من خاض في عرضه وقال له الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم بل ان شؤم هذا الذنب ورت البشرية ضررا - [00:19:57](#)

فقد رأى النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة من الليالي ملكا يخبره بليلة القدر يعينها فخرج يخبر الصحابة بها. واللييلة في صدره يعلم الليل ويعلم تحديدها. وهو في طريقه الى الصحابة - [00:20:16](#)

وجد رجلين يتشاجران فلما حدثت الخصومة نسي ليلة القدر. فذهب يخبر الناس بها قال والله يعني كنت اريد ان اخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفع وعسى ان يكون خيرا - [00:20:35](#)

الخطر الاكبر في هذا الحديث ان الذنب ينسي علم غير المذنب. يعني من الذي اذنب في القصة الرجلان اليس كذلك من الذي نسي النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان شؤم المعصية يتجاوز شخصك - [00:21:01](#)

قد يصل الصالحين قد تكون هذه السيئة التي تقتطف تعود شؤما على نفسك واهل بيتك وبعض اصدقائك وبعض الخيرين في حيه الذنب مصادم لهذه الرسالة في الدنيا ايها الاخوة وجود الذنب مشكلة - [00:21:24](#)

ان يوجد في اصله لا يمكن ان تنفك البشرية عنه لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الذنب صفة تلاصق العبد فقال للصحابة انكم تذبون بالليل والنهار. فاصل الذنب موجود لكن الاشكال الذي يعكر صفو المؤمن - [00:21:45](#)

وصفو الاسلاميين عموما هو ان يستمر الذنب ان يصير الانسان على الذنب الا يتبعه بالحق حسنا الماحية هذا هو الذي يعكر صفو المؤمن. عندنا ثوب تلطخ لو تركته ساعة والله - [00:22:08](#)

لو ان احدكم يوما جاء يصلي الى المسجد وهو يصلي اكتشف في ثوبه نجاسة نجاسة فانه سيسهر بالحياة. كيف للناس يطلعون على ثيابي وهي نجسة؟ ويتمنى ان لو عاد سريعا الى بيت - [00:22:28](#)

حتى يغير ثوبه والملاحظ ايها الكرام ان القلب اذا جاءت النجاسات لا يعزي الناس بعضهم بعضا. قد يرون معصيته ويرون الذلة عليه. ومع ذلك لا يتحرك احد منهم في ذلك ابدا. وهذا شر كبير لاختلاف الموازين في هذه الدنيا. فعلى ذلك لابد - [00:22:48](#)

ان تأخذ عهدا بينك وبين الله الا تخاصم احدا في هذا العالم. تأتيك الاساءات قد تنزل سقفا المودة قد تنزل سقفا التواصل لكن الى اي حد الى معيار. قال اهل العلم - [00:23:16](#)

الحد الأدنى الذي يتخلص به المرء من الهجرة يعني هجرة الناس كف الاذى ورد السلام. ان تكف اذاك عن الناس وان ترد السلام وكلما زدت من الخير زاد الله سبحانه وتعالى لك. العفو سلعة تشتريها - [00:23:36](#)

عفوك بمعنى العابد الذي يأتي الى شهر رمضان ويريد عفو الله عز وجل عن اساءاته التي حصلت لابد ان يقدم برهانا على صدقه في هذا الطلب. وهذا البرهان ينظر الى اساءات الناس - [00:24:03](#)

في حقه ثم يغفرها له. فاذا غفر الاساءات الآتية من طرف الناس في حقه عند ذلك كان اهلا لان ينصب عليه العفو عن اساءاته في حق ربه اليس هذا بعدل ام لا - [00:24:26](#)

عدل ولا لا عدل نعم لذلك ايها الاخوة الكرام على المرء ان يقدم شيئا مما يريد من الله جاء في حديث ضعيف تخلقوا باخلاق الله تخلقوا باخلاق الله. ابن القيم عليه رحمة الله يبين هذا ويقول ان العبد اذا اتصف بصفة من صفات - [00:24:45](#)

ادخلته هذه الصفة على ربي. وقربت منه وادندنت اليه. فان الله عليم يحب العلماء حكيم يحب الحكماء رحيم يحب الرحماء. كريم يحب الكرماء. جميل يحب اهل الجمال. محسن يحب اهل - [00:25:13](#)

الاحسان وهكذا فما تريده من الله افعله مع عبدي هذا يمثل معراجا تصل به الى الله سبحانه وتعالى اما يعني ما نراه من يعني اصرار

بعض الناس على مخاصمة غيرهم وجيرانهم واصدقائهم ثم بعد ذلك يتعنى - [00:25:37](#)

في الاصطلاح معهم والمذلة لهم فهذا امر يشوش ايها الاخوة الكرام. ولذلك طرح السيوطي رحمه الله مسألة لطيفة قال ما مفاده لو ان رجلا كان في موسم فاضل كليلة القدر مثلا - [00:25:59](#)

وعلم انه محجوب عن الله محجوب عن الله عز وجل بمخاصمته لاحد اخوانه. والوقت يضيق عن الوصال ويضيق عن الصلح. ماذا يفعل؟ قال ينوي صادقة انه مصالح لهم بعد خروجه من طاعته هذه فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - [00:26:22](#)

ما نوى ايها الاخوة الكرام. وهذا طبعاً ما قاله ابن مسعود رضي الله عنه سئل يوماً سئل يوماً كيف كنتم تستقبلون رمضان قال وهل كان احد منا يجزؤ ان يستقبل رمضان وفي قلبه مثقال ذرة من حقد على مسلم. نعم. بعد ذلك ايها الاخوة ندخل سري - [00:26:51](#)

الى اعمال الصائم في رمضان ان شاء الله رب العالمين اولاً ينبغي ان يعلم الاخ الكريم ان شأن العبادة شأن توفيق وحرمان لا معرفة وبيان فانت قبل ان تدخل رمضان وتفعل الطاعة ينبغي ان تحسن الطلب من الله ان يجعلك - [00:27:21](#)

محلاً لهذه الطاعة. فان الطاعة متى صلح العبد لها اخرج الله العبد من بيته شاء او ابى ليطيعه. ومتى كره الله وقوف العبد بين يديه في اي طاعة كانت ثبتته. وغير - [00:27:50](#)

قناعاته القلبية وعند ذلك عاد عاصياً ولو بتبريرات سقيمة ايها الكرام. ومن هنا فلا بد ان تستمطر التوفيق. والتوفيق كما قال العلماء ان يهيئ الله لك اسباب مرضاته حتى يكون هوالك تبعاً لما يوافق مراده - [00:28:10](#)

فليس التوفيق بيتاً تسكنه. ولا ثوباً تلبسه كما يقال لكن التوفيق غيث الهي ان اذن الله به طوله الى قلبك انبت ثباتاً وايماناً وخشية وقياماً وتهجداً ومكثاً الى شروق وصلة وذكر وتلاوة وايماناً وانصرافاً عن الشر والسينات. حتى تصبح يعني - [00:28:37](#)

كالصحابة الكرام لا يفصل عنك في مرتبتهم الا الصحبة. هناك عباد يفعلون ما فعل الصحابة يتميزون عنه بالصحة فقط. وهذه مرتبة ممكنة وهو من القليل الذي قدره الله وعز وجل في هذه الامة ايها الاخوة الكرام. وهناك قول - [00:29:08](#)

يعني احب تكراره دوماً ولا بد ان تستحضره طيلة رمضان. يقول ابو طالب المكي يقال من حلائم التوفيق ثلاث اولاً ان تفعل اعمال البر من غير طلب لها يعني تجد ان شيئاً يدفعك الى الطاعة. انت تريد - [00:29:36](#)

التقهقر والله يريد لك التقدم واذكر ان احد الاخوة الكرام قال في يوم من الايام اردت ان افطر في يوم من الايام فكلما جئت اكل شيئاً او اشرب اجد ان شيئاً يحول بيني وبين ذلك - [00:30:07](#)

يقدم الطعام فاجد عدولاً عنه. تأتي الماء فاجد عدولاً قال وما يعني لبثوا في ساعات يسيرة في الصباح حتى وجدت نفسي اجبر على ان اتم اليوم صوماً والله لا اريد الصوم. واجد معاناة لا استطيع الافطار. هذا الشعور يدركه الموفق ايها الاخوة - [00:30:32](#)

لا يريد العباد والله يدفعه اليها دفعاً شاء او ابى فالعلامة الاولى ان تفعل اعمال البر من غير طلب لها والعلامة الثانية ان تصرف عن المعصية وانت تطلبها. تريد ان تعصي والله يحول بينك وبين ذلك - [00:31:00](#)

الله يقطع الطرق التي تبلغك المعصية. العلامة الثالثة وهذه مهمة يا اخوة. ان يفتح لك باب ابو اللجأ والافتقار والذل لله رب العالمين. وان بقي وقت تكلمنا في هذا ويقال من علائم الخذلان ثلاث - [00:31:24](#)

العلامة الاولى ان تفعل المعصية وانت تجتهد في والفرار منها. تأخذ بالاسباب على ان تترك المعصية ثم تجد نفسك واقعة فيها والعلامة الثانية ان تصرف عن اعمال البر وانت تطلبها. انت تريد العبادة تريد الطاعة تريد التهجد تريد الدعاء. تريد - [00:31:46](#)

اجرى تريد ان تقرأ ذكراً يسيرا اجره عظيم. تجد انك ممنوع. انت تريد وربما الهداية وربما التوفيق صاحبك الى مرتبة العلم ومرتبة الارادة لكن مرتبة العمل حجت عنه وسبحان الله الذي يحول بين المرء وقلبه - [00:32:19](#)

والعلامة الثالثة ان يغلق عنك باب اللجأ وباب الافتقار وباب الذل. يقول الامام الرملي الشافعي رحمه الله في كتابه في نهاية المحتاج ولما كان التوفيق عزيزاً لم يذكر في القرآن كله الا ثلاث مرات - [00:32:45](#)

ومن الثلاث مرات مرة واحدة مقصودة في بابنا. ان اريد الاصلاح ما استطعت. وما توفيقى الا بالله والايتان الاخيرتان اه لا تنتسبان الى هذا الباب واحدة في الزواج في الزواج بين الرجل واهله يريد اصلاح يوفق الله بينهما - [00:33:11](#)

وواحدة يعني عن المنافقين انهم يتوسطون المؤمنين والكافرين يقولون ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. وعلى ذلك فالمسلم في رمضان مشغول بالتوفيق ان يوفق للطاعة وان يوفق للعبادة ايها الاخوة الكرام. [00:33:38](#) - العبادة الثانية قيام الليل

وقيام الليل تعد نعمة في هذه السنة. لان الليل قصير الليل قصير جدا وقد كان مطلوبا من الناس قبل عشر سنين او خمسة عشر عاما ان يقوم ما يزيد عن اثنتي عشرة ساعة في الليلة حتى - [00:34:06](#)

له قيام ليلة القدر ان اراد ان يستوثق من قيامه لها واليوم انت تنصرف من صلاة التراويح قريب الساعة الحادية عشرة ثم يؤذن الفجر في حدود الثالثة والنصف وهذا يعني انك سوف تتناول طعام السحور قبل ذلك. فالليل بكامله اربع ساعات - [00:34:29](#)

تزيد قليلا فقط وقد حسبت هذا فوجدت ان الدقيقة الواحدة تقابل بثلاثة اشهر. يعني من قام العشر الاواخر في هذا العام لو قدر انه يقوم ليلة القدر فان الدقيقة الواحدة من الليل يأخذ في مقابلها اجر - [00:34:57](#)

ثلاثة اشهر من العبادة بحد ادنى. لان الله عز وجل قال ليلة القدر خير من الف شهر. يعني لم يقل تساوي الف شهر وانما يعني اكثر من ذلك. قيام الليل ايها الاخوة - [00:35:21](#)

مسألة يطول الحديث فيها والكلام فيها يعني قد يوجز في آآ مفردات. المفردة الاولى اهميته فرض الله سبحانه وتعالى قيام الليل على البشرية قبل ان يفرض الصلوات الخمس الصلوات الخمس فرضت بعد عشر سنين على حد ادنى - [00:35:41](#)

في ليلة المعراج وفرض الله عز وجل قيام الليل من اول البعثة والنبي عليه الصلاة والسلام اقام صحابته على هذا واصلح الجيل وصلحت تلك الامة وما زال العلماء يقولون لن تصلح - [00:36:12](#)

هذه الامة الا بما صلح به اولها قال الشيخ عبدالرحيم الطحان وقد نظرت في اول شيء صلح به امر الامة فوجدته قيام الليل صلاح الامة ابتداءً بذلك. ولذلك وجدنا النبي عليه الصلاة والسلام يعنى به عناية خاصة. اسس المجتمع - [00:36:34](#)

على التهجد ولما ذهب الى المدينة ذهب الى منطقة ليحكمها وكانت مليئة بالخصومات والخلافات كالتي بين الاوس والخزرج واهل المدينة لما استقبلوه اصطفوا جميعا ليسمعوا اول خطاب سياسي لحاكم مدينة الجديد. وعبدالله بن سلام يروي لنا الخبر - [00:37:03](#)

هو كان يعلم ان نبيا في هذا الوقت سيأتي وعنده العلامات فخرج يستوثق من شكلي اهو النبي او لا؟ فقال جئت فيمن جاء فرأيت النبي عليه الصلاة والسلام فقبل ان ارى العلامات قلت والله ان الوجه ليس بوجه كاذب. يعني خلص هو. يعني بديته تنبيهه -

[00:37:36](#)

لا تحتاج الى يعني علامات تستوثق بها قال فبدأت اسمع ما هو ما هو العرب يا اخوة تهتم بالاولئ وتهتم بالخواتم تهتم باوائل الاشياء واواخرها فيريد ان يرى ما هو المنهج الذي يؤسس عليه العهد المدني - [00:38:03](#)

قال فسمعت يقول للناس ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام. وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام اذا ركز على الاصلاح الداخلي الذي يناسب الارض التي سيحكمها من حيث الخلافات الموجودة وركز على - [00:38:32](#)

عاد يركز عليه وهذا الامر كان يسيطر تقريبا على كل لقاء يجلس مع فيه مع الصحابة الكرام. حتى كان يمشي. يعني مثلا في الليل لم يكن يقتصر على نفسك كان يوقظ عائشة وتصلي معه ثم يخبر الناس باهمية القيام وكان في الليل يذهب الى بيت علي رضي الله -

[00:39:01](#)

عنه طرق البيت يوما وكانا نائمين علي وفاطمة. فقال لهما الا تصليان الا تصلين كيف بتناموا؟ فقال يا رسول الله انما ارواحنا بيد ربنا ان شاء بعثها بعثها. ان شاء ان يبعثها بعثها - [00:39:29](#)

يعني تعطل بالقدر على نومه والاصل في المسلم ان يتأدب في نسبة الاشياء التي فيها تقصير الى نفسه لا الى ربه ومن طهارة قلب علي انه ينقل الينا النص الذي فيه عتاب له - [00:39:53](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما سمع هذه الاجابة ضرب على فخذه ومضى يعني يمشي وهو يقول وكان الانسان واكثر شيء جدلا كان يستيقظ في جوف الليل ويبدأ في الصلاة فاذا ذهب ثلثا الليل يعني قديش ضل - [00:40:16](#)

الثلث وقف الان يصيح في الناس يسمع جميع الجيران ايها الناس اتت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه. جاء الموت بما فيه

كان هذا شأنه لا يترك احدا بل يوصي النساء ان توقظ الرجال ويوصي الرجال ان ان يوقظوا ان يوقظوا النساء - [00:40:37](#)

رحم الله رحم الله رجلا ايقظ زوجته ورحم الله زوج امرأة ايقظت زوجها وهكذا. كان النبي عليه الصلاة والسلام حري جدا على هذا الامر الذي اذا ضاع في الامة ضاع الدين - [00:41:04](#)

وضاعت الاخلاق وضاع الايمان وحلت قسوة القلب ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يسمح للمؤمنين ان يتركوا وهذا بل من لطيف ما يروى وهو عند البخاري ان ابن عمر رضي الله عنهما رأى رؤيا - [00:41:20](#)

مخيفة رأى في ليلة من الليالي انه يؤخذ به من ملكين الى نار جهنم ورأى النار ووصفها في الحديث وجاء الملكان واخذ بيده واشرف به على نار جهنم. وقال له بعض الملائكة يعني لا تخف. لم ترعى. يعني لن تروع ان شاء الله. يعني لن تدخلها - [00:41:43](#)

فلما استيقظ في الصباح ذهب الى حفصة وكان شابا صغيرا. يعني القصة وهو شاب صغير فذهب الى حفصة وقال لها اسألي رسول الله صلى الله انما اخته وهو يعني يريد من اخته ان تسأل زوجها وهو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:18](#)

فقلت يا رسول الله ان اخي عبدالله رأى كذا وكذا وكذا النبي عليه الصلاة والسلام فهم ان الخوف الذي حل به لسبب وهو انه لا يقوم الليل فقال نعم العبد - [00:42:40](#)

عبد الله لو كان يقيم الليل يعني من وين جاءه الخوف جاءه الخوف من النوم جاه الخوف من ترك القيام فهذا الباب يأتي بصاحبه بخوف يوم القيامة فاراد الله عز وجل - [00:42:59](#)

ان ينجي عبد الله ابن عمر وهو شاب صغير وثبت بعد ذلك على القيام. وما تركه حتى فارق الدنيا وقد عمر يعني عمرا طويلا جدا ايها الاخوة. قد يقول قائل - [00:43:21](#)

اننا في هذا العام نعاني من قصر الليل وهذا يعني ان معاناة القيام شديدة ويقول ايها الاخوة الكرام ان الله سبحانه وتعالى يعطي على التعب. ما لا يعطي على الراحة - [00:43:38](#)

فالله عز وجل اذا نظر اليك ورآك ساهرا في طاعته تجتهد ان تقوم بما تيسر لك اعطاك الشيء الكثير باذنه تعالى وكلما اجتهدت ان تبكر في النوم حتى تأخذ بقسط حسن - [00:43:58](#)

يعني من القيام قبل السحور فهذا ارجى لك وانفع واحسن قيامك التراويح ولا تضع التراويح ولا العشاء في جماعة ولا الفجر ابدا. فقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام - [00:44:16](#)

الليل كله والحديث عند مسلم فهذه ليلة ونصف وجاء عند الترمذي ان الذي يتم الصلاة مع امامه تكتب له قيام ليلة. فهاتان ليلتان ونصف وايات ال عمران التي تكلمنا عنها تضاف ليلة قديش بيصيروا؟ ثلاثة ونص - [00:44:42](#)

وصح كذلك عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الايتان الاخيرتان من سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه. قال ابن حجر اي كفتاه عن قيام الليل. فمن قرأ - [00:45:11](#)

اخر ايتين من سورة البقرة حظي بقيام ليلة كاملة من جهة الجزاء لا الاجزاء. يعني لا يسمى قائم وان اخذ اجر القائم فهذه اربع ليال ونصف. فاذا اضاف اليها قيامه التراويح مع بعض - [00:45:31](#)

ساعات الاخرى عند ذلك بلغ خمسا من الليالي في ليلة واحدة وهذا من فضل الله ويمكن للانسان ان يستعين ببعض اهله او ببعض اصحابه ان يقيم الليل يعني باعانتهم. مثلا احنا - [00:45:51](#)

اليوم بنروح مثلا الساعة عشرة ونص احدعش من التراويح. يمكن للانسان ان يأتي بصاحب او بصاحبين ان في مسجده وان يصلي ساعة الى الواحدة ثم ينام ساعة الى الثانية ليلا وبعد ذلك يستيقظ - [00:46:11](#)

ثم يكمل يعني مع صاحبه الجلوس الى الشروق فالجماعة تعين. والانسان قليل بنفسه كثير باخوانه فلو لزم القيام في كل ليلة في بيته مع احد اصحابه او في المسجد او مع بعض اخوانه فانا اشعر ان هذا من اعظم - [00:46:31](#)

ما يثبت. اما ان يبقى الانسان لوحده ويمكث الى الشروق في مسجده لوحده. وقد لا يجد من يعينه فقد يذهب رمضان قبل ان

يستدرك شيئاً مما يريد من صلاح قلبه وزيادة أجره وصلاح حاله. والانسان ينبغي ان يكون فطنا - [00:46:51](#)

فرمضان ليس محلاً للتجارب ينبغي ان تنهي التجارب قبل ان تدخل على رمضان والله تعالى اعلم. العبادة الثالثة في عبادات رمضان هي القرآن والقرآن ايها الاخوة الكرام حتى نفهم اوراده سنقسم اوراد القرآن الى اربعة - [00:47:12](#)

قبل ان اذكر هذه الاوراد اقول ان منافذ الادراك التي يحصل بها الانتفاع عند الناس متعددة. اهمها السمع والبصر فالانسان اذا سمع شيئاً ارسلت الاذن ما استقر لديها من المسموع الى العقل كي يتدبر. ويتفهم ويتأمل. ثم - [00:47:39](#)

فان العقل يرسل ما استقر فيه الى القلب كي يتأثر واذا تأثر القلب فاض هذا التأثير على اللسان قولاً وعلى الجوارح عملاً اذا صار عندنا وظيفة العقل هي اية التدبر - [00:48:13](#)

وظيفة القلب التأثير ووظيفة اللسان ان يتكلم ووظيفة الجوارح ان تعمل وعلى هذا مدار اوراد القرآن. الذي انصح به ان تكون الاوراد كالآتي. اولاً ورد التلاوة وورد التلاوة له صلة رحم بورد التلاوة قبل رمضان - [00:48:39](#)

فمن كان يقرأ جزءاً من السهولة ان يقرأ جزئين من كان يقرأ جزئين من السهولة ان يقرأ اربعا من لم يكن يقرأ سيكون الجزء عزيمة بالنسبة له. لانه يجد عناء قد يجد نشاطاً في صدر الشهر وبعد ذلك يجب ادباراً - [00:49:07](#)

فالمرء ينبغي ان يكون ذكياً في التعامل مع نفسه. ولذلك كثير من الناس يعني يستعجب وربما يستبعد ان يكون الشافعي يختم ستين مرة في الشهر وما ان يلقي هذا الاثر الثابت من وجوه عديدة على مسامع الناس الا وربما اخرج البعض الة حاسبة - [00:49:33](#)

من جواله واخذ يحسب عدد الساعات يعني قياساً مع ختمتين في اليوم والليلة وغاب عن هذا ان الشافعي اصلاً كان يختم كل يوم ختمة في حياته العادية. يعني هو لما جاء رمضان - [00:50:02](#)

ما ورده الاول كان ختمة فاضاف اخرى لكن بالله واحد بقراً لي ربع او صفحة او ربعين بدا يتحول لستين ولا يستطيع يا اخوانا اصلاً لسانه لا يساع هيتعب اللسان يتعب يعني لو جيت - [00:50:21](#)

الى انسان مثلاً لم يتعود ان يجري. عشرين كيلو. ايش بعمل؟ بعد ان يجري مئة متر يبدأ يلهث. فكيف يواصل لذلك الشناقط اليوم يعني احد الاخوة الثقافت حدثني قال جلست رجلاً من الشناقطة - [00:50:41](#)

والشناقة يتميزون بسرعة القراءة. لان هذه قراءة عرض. قراءة سريعة وليست قراءة يعني آآ كالتي تعرفونها احكام ونحوها وباعطاء كل حرف حقه. فيقول هذا الرجل الشنقيطي يقول يعني انني اخذت على - [00:51:07](#)

نفسى عهداً وقد كانت شقة اظن الطابق الثالث او الرابع. وكانت الدرجات اربعين. يعني حتى اصل الى بيتي ساقطع اربعين درجة حتى اصل الى البيت. فكنت اذا انتهيت من صلاة التراويح. عدت الى البيت واخذت على نفسي - [00:51:28](#)

في برنامجاً ان اقرأ جزءاً في كل درجة. فكان يختم ختمة وثلاث ختمة فينتهي عند السحور كان لا ينام. طبعاً هم لا يرون هذا كثيراً. ولذلك تميزوا بكثرة القراءة وانا هذا اقله لا للنصيحة. وانما لاستحضار - [00:51:49](#)

كلمة قالها العلماء. قال العلماء وقطع الوقت كرامة ثابتة لبعض العلماء يعني هذا ثبت ان ان بعض العلماء اعطى ما لم يعطى عوام الناس طيب ما المطلوب منا ان نتلو؟ ان تكون حكيماً. ان - [00:52:09](#)

يعني تذكر الضعف او الضعفين عما كنت فيه. فاذا كنت لا تقرأ شيئاً فبامكانك ان تقرأ جزءاً او جزئين في كل يوم ولا تزيد. ولو زدت فلا تنقص. يعني لو زدت في اول ايام فبعد ذلك ايه - [00:52:33](#)

لا تنقص اذا ما مسك يعني شغل وهموم وما الى ذلك. واما من من كان يقرأ جزئين فيمكن عند ذلك ان يزيد زيادة معتبرة ايها الاخوة ويمكن للانسان ان يعتكف في المسجد اعتكافاً يومياً جزئياً. يعني يمكن ان يعتكف من جوف الليل الى شروق الشمس. لان البيت - [00:52:53](#)

لان المسجد بيت كل تقى كما صح في الحديث. من لزم المسجد سكبت التقوى في قلبه. لان ان الله عز وجل جعل المسجد بيتاً للمتقين. والتقوى هي هدف الصيام. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:53:23](#)

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فهناك انسجام في هذا الباب. وعلى ذلك يبسر له ما لا يبسر لغيره الورد الثاني ويتعلق

باللسان ايضا ورد الحفظ. كثير من الناس ايها الكرام - [00:53:43](#)

يقصر في حفظ القرآن جدا. وربما يقدم عليه ايراد العلم وايراد الجهاد وايراد هي اورادا اخرى والاصل الذي لا ينبغي ان يقدم عليه شيء كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان الانسان يعنى بالقرآن عناية - [00:54:03](#)

اية خاصة فيمكن للانسان في رمضان ان يحفظ جزءا. هذا الجزء سنتكلم عنه بعد قليل لكن الان ورد الحفظ ورد الحفظ ان تحفظ جزءا ان تحفظ في كل يوم صفحة او دون ذلك او - [00:54:23](#)

اكثر من ذلك بحسب ما يتيسر لك من الهمة والنشاط والعزم ان شاء الله. هذان وردان هذول الوردان متعلقان بماذا باللسان طيب اذا جئنا الى العقل ما عبادته في رمضان - [00:54:43](#)

التدبر وما بوابة التدبر؟ التفسير. ان يقرأ الانسان في التفسير لكن استقبال رمضان بالتفسير ينبغي ان تسبق رمضان بستة اشهر. يعني حتى تفهم كلام الله كاملا وانت تقرأ ينبغي ان تكون قد تعبت على نفسك من شهور ذوات عدد. حتى اذا ما جئت رمضان كنت تعقل -

[00:55:03](#)

كلام الله سبحانه وتعالى. والبشرية اليوم ظالمة لنفسها. تقرأ كلام ربها دون فهم. اصبحنا كالاعاجم سيأتينا رسائل الله ولا نفهمها. ولذلك ابن القيم حزن جدا على هذا الحال. حتى راح يقرر - [00:55:33](#)

بشكل واضح قال وتلاوة اية بتدبر خير من ختمة بغير تدبر وابن القيم رجل متدبر. اغلب كتبه جاء بها باستنباطات في النصوص من كتاب وسنة وغير ذلك. فالصلاح القلب لابد ان يمر بمعراج التدبر والتأمل - [00:55:53](#)

والمتدبر حقيقة يوفق للعمل. بل كلمة التدبر دبر الشيء اخره عندما تقول اكرمكم الله اخر الدابة. اذا هناك شيء متقدم وشيء يأتي في دبره. فعندما نقول ان فلانا تدبر الكتاب يعني ان الكتاب جعل في الامام وهو جعل في الخلف بمعنى ان القرآن امام لهذا - [00:56:23](#)

الذي يتفاهم الايات ويسير بحيث اراد الله عز وجل. والذي يتدبر كيف يفعل ذلك؟ اما ان يقرأ كتابا مختصرا في في التفسير يعني يقرأ صفة التفاسير يقرأ تفسير السعدي اي مختصر يعني هي مقارنة لا تجد فروقا كبيرة وكلها يعني تهتم بالمعاني العامة للايات اما

- [00:56:53](#)

اجمالي واما بشكل تحليلي. وهي مقارنة يعني آ لا طائل من ترجيح تفسير على اخر هناك امكانية للترجيح غير ان الترجيح متقارب والفرق ليس ليس ببعيد. لكني انصح نصيحة الجزء الذي ستحفظه وليس شرطا ان يكون عشرين صفحة. قد يكون عشر صفحات -

[00:57:23](#)

يعني القسط الذي تريد حفظه ينبغي ان تعنى جدا بتفسيره. تفسير طويلا تذهب الى المطولات. يمكن ان تذهب مثلا الى تفاسير

معاصرة حتى لا تجد صعوبة. يعني انصح بتفسير الشعراوي - [00:57:53](#)

تفسير النابلسي تفسير الطنطاوي المسمى بالوسيط مثل هذه التفاسير تعطيك عمقا ويمكن ان تفهم بسهولة فالكلام فيها يناسب لغة هذا العصر. فاذا ما احسنت فهمها وحفظتها نكون قد مهدنا بذلك ان نصل الى الورد الرابع وهو ورد التأثر. وورد التأثر - [00:58:13](#)

اخواني الكرام هذا له عناية خاصة. التأثر ان تتفاعل مع الايات. لانه القرآن ايها الاخوة الله عز وجل يكلمك فيه. الله سبحانه وتعالى يكلمك. وانت اذا صليت كلمت الله فاذا قرأت القرآن بتدبر وتأثر كنت قد كلمت الله في - [00:58:43](#)

سجود وكلمك الله في القيام. فهذه غاية الفضل. وركعتان من هذا النوع يشعر الانسان فيهما ما بصلاح في قلبه والله لا يوجد بختمة وختمتين من الختمات السريعة. قد يقول قائل - [00:59:13](#)

يعني في كل سنة تطرح المسائل هل نكثر من التلاوة ولا نكثر من التدبر؟ ما الحد في ذلك انا عندي يعني هيك الاقتراح ان نخرج من هذا الخلاف وان نحدد وقتا زمنيا للعيش مع الكتاب - [00:59:33](#)

بمعنى تقول انا وردي في رمضان ساعتان. في اليوم والليلة مثلا. هاتان الساعة اقرأ فيهما اذا وجدت نفسك مقبلا على التلاوة مكش غالات وضوء وانت في سيارة او في زحام او في آ يعني حضور اناس اقرأ بالتلاوة التي تريد. وان وجدت قلبك حاضرا -

[00:59:53](#)

فاقرأ بتأن. بمعنى انك تحافظ على ساعتين. هاتان الساعتان يمكن ان تنجز فيهما شيئاً لكن مما لا مراء عليه او مراء فيه ان الليل ورد التلاوة ولا التأثير اه ورد التأخر. طب قديش احسن حد؟ يعني كم نقرأ في الليل - [01:00:23](#)

مم الذي انصح به اخواني ان تملك البداية ولا تملك النهاية. يعني انت ابدأ. انت ايه؟ ابدأ. اذا وجدت نفسك مسترسلاً فامش. اذا وجدت نفسك تقف عند اية او ايتين او وتكرر فكر يعني لا - [01:00:53](#)

تسبق الصلاة بقرار من حيث كمية القراءة. انت ابدأ في الصلاة ولو امضيت الليلة في اية لكان انفع له. والنبي عليه الصلاة والسلام ختم الليلة كلها وهو يردد في اية المائدة ان - [01:01:23](#)

فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. امضى النبي عليه الصلاة والسلام قريبا من ساعة ونصف وهو يردد كلمة واحدة في الركوع سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة - [01:01:43](#)

جاء انه ردها بمقدار سورة البقرة هذا يا اخوانا هو صنيع السلام ابو حنيفة كان يردد سورة الزلزلة مرة الى الفجر امضى الليلة في سورة الزلزلة. عائشة امضت الليلة في قوله فمن الله علينا - [01:02:03](#)

وقانا عذاب السموم. انا لا اريد منك ان تتعذب لان كثرة التكرار بدون حسن فكرة ينقلب عذاباً على صاحبه. بل استرسل يعني عش مع الايات. وجدت تلاوة اتلو. وجدت نفسك يعني تقف وتريد ان تعيد. ما تقولش والله ورد الليلة وانا عندي نية اختم - [01:02:24](#)

هذا في النهار هذا بعد المغرب. اما في الليل لا سيما في الصلاة الفردية. فالذي اعطك به ان تحرص على اصلاح القرآن لقلبي. هذا والله بعدين يا اخوانا من كرر الايات شارك صاحب - [01:02:45](#)

ختمت بنفس الاجر وزاد باصلاح القلب. كيف ذلك؟ الان الذي يردد هو ساكت ولا يردد يردد اذا نفس الاية ايه تردد وله بكل حرف حسنة فهذا مثلاً ساعة من الزمان وهذا تلا ساعة من الزمان. هذا تلا جزئين وهذا تلا صفحتين - [01:03:07](#)

اذا هما من حيث احرف التلاوة استويا فهذا يقرأ وهذا يقرأ لكن هذا ايش عمل اصلح قلبه وفهم عن الله عز وجل رسائله فهذا هو يا اخوانا الذي نريد. احنا اليوم مش محتاجين بس كثرة اللي هو يعني السنة تقرأ دون ان تفهم - [01:03:36](#)

بس يعني من طريف ما يذكر وهو ينتسب الى المقال دون يعني مباشرة ان الامام الاشبيلي وكان من علماء اللغة جاءه رجل فقال ايها الامام ما هو الكمود ما هو الكموج؟ قال وما الكموج؟ يعني من اين قرأته - [01:03:59](#)

قال والله قرأت في بيت الشعر وليل كموج البحر هو ايش الاصل ولينا كموج البحر؟ قال وليل كموج البحر ايش الكموج هذا؟ قال هذا هو دابة تقرأ ولا تفهم نعم - [01:04:23](#)

فالاصل والا كما قال القائل كما في سورة ابراهيم تجرعه ولا يكاد يصيغه. قال اللهم اجعلني ممن يتجرأه ويكاد نعم. هذا من اين يأتي من عدم الفهم يا اخوة في الحقيقة - [01:04:43](#)

الذي افهم ان الاجر مقصد تبغي وان اصلاح القلب مقصد اصلي ونحن نرى من يعدد الختمات ويخرج من رمضان كما دخل. بخلص رمضان ايش بعمل ينال الى العام القادم. لكن من اصلح قلبه وخرج بقلب ثابت بقلب مؤمن - [01:05:05](#)

اسم دعاما كاملاً يقوم لوحده ويقرأ لوحده ويلتزم بتكبير الاحرام ويمكث الى الشروق. والله اننا عرفنا بعض الفضلاء من مكث ما يزيد عن ستة او سبعة اشهر ويزيد وهو يلتزم بالشروق ويقيم الليل ويعني يلتزم - [01:05:33](#)

تكبير الاحرام طب من اين جاء هذا؟ من صلاح القلب الموجود في رمضان. رمضان بلغهم ستة اشهر وسبعة اشهر وثمانية اشهر لذلك لابد ان تعنى بقلبك. وتعنى بخلوتك وتعنى بالتفكر. وتعنى بالتفهم. ومن العيب ان - [01:05:53](#)

تخرج من الدنيا وما فهمت كلام الله عز وجل. والله يا اخوانا عار على مسلم خرج من الدنيا وما عرف الله هذا القرآن لن يدوم في الارض. ستأتي في ليلة من الليالي تريد ان تقرأ لا تجد حرفاً في صدرك - [01:06:13](#)

تفرغ مباشرة الى كتاب الله تفتح المصحف فلا تجد حرفاً تجد ورقاً ابيض. نزع القرآن من الصدور والسطور تنزيل من رب العالمين. منه بدأ واليه يعود فوجود القرآن اصلاً فرصة بين ايدينا فرصة كبيرة وابن تيمية يقول يعني اندم - [01:06:30](#)

الا تضيع اكثر اوقاتك في غير معاني القرآن اراد ان يجعل الحظ الاوفى من حياته في كتاب الله سبحانه وتعالى. وعلى ذلك ايها

والاخوة الكرام التفهم الموجود عند التفسير والتأثر ان تعيش. ومن قرأ القرآن - 01:06:57

انا بتأثر سبحانه الله وهذا مجرب. قاله السلف ويراها الخلف تأتيك الفوائد من الايات من كل جانب. تشعر كان القرآن ينزل عليك. كان القرآن كأن القرآن انزل بالله عليك حقيقة هذا امر ملاحظ وليس امرا يعني مسموعا في الكتب او مقروءا فقط. نعم - 01:07:17
اذا ايها الاخوة الكرام ما هو الورد الرابع؟ الان عندنا ورد اللسان وينقسم الى حفظ ومراجعة وتلاوة وورد التفسير وورد التأثر نعم.
عندنا ورد رابع هو ورد العمل بالجوارح ان تعمل بما تقرأ ولو مرة واحدة. يعني هيك ضع ترتيبا في صدرك ما اقرأه اعمل به ولو مرة -

01:07:42

قال الخطيب البغدادي من عمل بالشئ مرة سمي من اهله يوما. يعني خلاص انت ايه اصبحت من العاملين. ولذلك جاء في متن الزبد فاعمل ولو بالعشر يعني من علمك كالزكاة تخرج - 01:08:14

نور العلم من ظلمات فعالم بعلمه لم يعمل. معذب من قبل عباد الوثن وكل من بغير علم يعمل اعماله مردودة لا تقبل والله ارجو المن بالاخلاص لكي يكون موجب الخلاص. اذا جاءت العشر الاوائل - 01:08:35

اخر يمكن للانسان ان يخصص ختمة لها لانه يعني اذا قدر له ان يعتكف في بيت الله عز وجل اعتكافا كاملا او اعتكافا جزئيا فانه يجد وقتا كبيرا وعند ذلك من الممكن ان يحظى بفوز كبير في هذا الباب ايها الاخوة الكرام - 01:08:55

بالنسبة للقرآن ايها الاخوة احب ان ينتبه الاخ العامل الاخ العابد الى قضية مهمة ولا بد من التنبيه عليها صلاح القلب لا يكون بالخوف فقط الملاحظ في كل سنة ان الانسان اذا جاء يصلي - 01:09:20

او بعض الائمة مباشرة يهجم على ايات الخوف يقرأون سورة قاف ويقرأون خواتيم الزمر ويعني الايات التي ايه تتضمن تخويفا واضحا شعورا من الاخ ان هذه الايات تصنع القلب تصنع القلب - 01:09:55

واما غيرها فتحدث في ابواب اخرى اذا دخلت الى القرآن بهذه النفسية خسرت شيئين اما الشئ الاول فانك قد تسمع ايات الخوف ولا تتأثر لما لانك دخلت باستعداد. انت مستعد انا هنا هاخاف - 01:10:21

والاصل ان الامور القلبية تأتي ايه تأتي يعني بانسياب دون ان تحضر لها يقول والله بعد شوية ساكون من الخائفين وبعد برقع ساعة ساكون من يعني اهل الرغبة. بعدين حسير استحي من من الله عز وجل مش هيك يا اخوانا. الامور ليست حدية يمكن ان -

01:10:45

ان تصلح مرة مرتين لكن ما اظنها علاجا دائما والمصيبة اذا رزقت بامام يريد ان يتخضع فيها. بصير بعيد ولا يجد اثرا بعدين يعيد ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وهو ايه؟ لا هو مستفيد - 01:11:09

والورا بقول يا ليت ايه يا ليته يواصل ويعني ينتهي. القضية الاخرى ان القرآن يا اخوة كتاب هداية خدوها مني وانا بعطيها عن علم يعني كل اية كل اية في القرآن الكريم يمكن ان يبكي منها - 01:11:30

يمكن ان يتأثر بها تساهم في صلاح قلبك وقد كنت زمنا انظر الى بعض الايات انها اوضحت جزءا من التاريخ كالامم السابقة وغيرها. ولما مضت بي الايام واصبحت انظر فيها وارجع الى بعض التفاسير اصبحت اشعر اننا جنينا على انفسنا جناية كبيرة بهذا الشعور

النفسي - 01:11:55

ادخل الى كتاب الله والله ان الشئ الذي يأتيك دون ان تحضر له انجح بالف مرة من الذي تحضر له. عارفين ليش؟ اذا انت بتقرأ القرآن بالطريقة هذي تجد انه يصلح قلبك كل القرآن - 01:12:25

مقامات القرآن التي تصلح ست. وكنت اجعلها في يعني لقاء مستقل. هي الرجاء والخوف والحياء والشوق والذل والتعظيم هذه مقامات ست او ستة هذه المقامات الستة ايات القرآن متوزعة عليها - 01:12:45

تمام فيمكن لك ان تبكي رجاء ان يحقق الله لك المطلوب. وان تبقي خوفا منه وشوقا الى رؤيته. وحياء منه وذلا بين يديه وتعظيما له والايات لا تنفك عن هذا - 01:13:17

واذكر انني ذكرت مثالا مرة لاحد الفضلاء يعني مثلا في قوله عز وجل ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون هذه الاية في حق

من جاء نوح نوح قالها بشأن الولد بشأن ابن نوح ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. في حق ولده وقومه ولا تخاطبني في الذين ظلموا - [01:13:40](#)

وانهم مغرقون. لو ان قارئاً مثلاً قرأ هذه الآية واستشعر هذه بتعطيك منهجية دائماً اجعل الايات امثلة لقواعد هذه تقول له ان صلاح الصالحين لا ينفعك اذا حل العذاب فمثلاً لو ان شاباً منكم - [01:14:10](#)

عنده صديق من الشهداء هناك معزة بينهما جدا وهذا عندما يخلو بنفسه يؤمل خيراً من ذلك الشهيد يقول اذا جننا الى القيامة فانا يعني يمكن ان يشفع لي فلان وفلان فانا بخير - [01:14:36](#)

طب لو حكم الله عليك بالاحراق وقال الله لهؤلاء الشهداء ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. اليس يمكن ان يحدث ذلك اذا انت صاحبت الشهداء والله امرهم الا يخاطبوه فيك - [01:14:58](#)

هل يمكن لصاحبك ان يصر على الخطاب بعد ذلك الجواب لا. لان مرضاة الله عند صاحبك احب اليه. احب اليه منك فضلاً ان الشفاعة له شروط ثلاثة ان يقبل الشهيد. وان يأذن الله - [01:15:21](#)

يعني للشافع من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وان يرضى الله عن المشفو ان يشفع له. وكم من ملك في السماوات والارض لا تغني شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. اذا - [01:15:41](#)

ايها الاخوة الكرام الذي انصح ان تقرأ تفسيراً للآيات التي تريدها ولو تفسيراً مختصراً. ثم بعد ذلك ستمضي في القراءة واذا فرغت قلبك من الشواغل وصلبت ركعتين خفيفتين قبل ان تبدأ واحسنت - [01:16:01](#)

اه يعني الصلاة باذكارها وسجودها وركوعها وتلاوتها. فعند ذلك ستشعر ان القرآن خاطبوا فيك امورا. مسألة مهمة في باب التأثر ما تعاني به في حياتك استحضره قبل ان تدخل للقراءة - [01:16:21](#)

يعني انت تعاني من مرض كذا وذنوب كذا ومشكلة كذا مع الناس. ادخل الى القرآن بنية ان تجد علاجاً وان تجد شفاء تعجب ان رأيت بعض الايات كانما جعلها الله - [01:16:47](#)

الله لك خاصة وهي تعالج هذه النفسية فيك ايها الاخ الفاضل وهذا امر يعني تواترت عليه التجارب ايها الاخوة الكرام. صلوا على رسول الله. عليه الصلاة والسلام من الامور التي ينصح بها المسلم ايها الاخوة ان يدخل رمضان بخطة مكتوبة - [01:17:07](#)

واهداف مرحومة لا تفكر ان تصلح قلبك. او ان تصلح كل جوانب حياتك في شهر واحد هذا امر لا تستطيعه. اكتب خمسة اشياء بحد اعلى هذه الاشياء الخمسة هي عمدة مما تريد ان تصل اليه - [01:17:38](#)

اما ان تعالجه او تصل اليه وابدأ في رمضان اعمل بها قال علماء النفس اذا كررت الشيء واحدا وعشرين مرة اصبح عادة راسخة له. فاذا استمرت فعل الطاعة ثلاثين يوماً او صبرت عن المعصية ثلاثين يوماً او عن غفلة او عن تقصير او غير ذلك مما في صدرك مما -

[01:18:04](#)

تريد ان تحسم امره في هذا العام. فاكتب هذه الخمسة وادعوا الله عز وجل ان يزينها في قلبك ان كانت اية؟ صالحة. وان يبغضها اليك ان كانت صالحة وهذا الباب في الحقيقة يا اخواننا يغفل عنه بعض الناس - [01:18:34](#)

الله عز وجل ذكر ان الايمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. يسأل بعض الشباب عادة كيف لي ان اترك المعصية هل سألت الله ان يزين لك الطاعة في صدرك وان تصبح اصلاً؟ هل الان لو احنا يعني لو جننا الى احد المجاهدين -

[01:18:55](#)

ممن يريد الجهاد ويريد ان يقتحم على اليهود اماكنهم وذكرنا له كلمة يهودي وهو يسمع كلمة يهودي بكون مبسوط ولا ايه ايه بكون عنده نية ايه يعني يتخيل ان يخطفه ان يقتله - [01:19:22](#)

ان يدخل الجنة بقتله. ما الشيك يعني بخطر عباله ولو في خطاب النفس. طب لما لان اليهودي جعل في الدائرة المبعوضة بمجرد ان يذكر اليهودي يذكر البغض في قلبه. يعني لو واحد فيكم مثلاً يعني يعني تقل وتكثر في بعض الناس. لا يحب طعاماً ابداً - [01:19:44](#)

يعني في نوع من الطعام ان ذكر اسمه تعب نفسياً بصير ولا بصيرش يعني؟ اه لو جابوا لك هيك صحن وقيل لك قل اشرب طب انت

لماذا تتغير في نفسك؟ احيانا تبغض انسانا بغضا شديدا. نقول والله بنطلع احنا وفلان رحلة وبدنا نجيب فلان معنا. بتلاقي حالك ايه
01:20:10 -

لا لا لا فلان لا طب ليش بحدث هذا؟ لانه في الدائرة المستبعدة عندك. لو تعاملت مع الذنب الذي تحب ان تقترفه بهذه المعاملة. ان تجعلهم موضع شؤم بحيث اذا ذكرته تذكرت الشؤم ونقمة الله وغضب الله وسخط الله وذلة المعصية والمعاناة التي - 01:20:38
حق له بتصير انت تتعامل مع الذنب انه دائرة مبعوضة فيسهل الترك جدا. لكن اذا كنت تحدث نفسك به وانك تتمنى ان تفعله. وان لو اتاحت لك الفرصة كيف يتأتى تركه - 01:21:07

طيب انا اعطيكم علامة اخرى يا اخوة. صلوا على رسول الله. كنت كثيرا اسأل نفسي حول كلمة في القرآن الى ان وجدت جوابا
الشیطان لما يريد اغواء بني ادم يأتيهم من اربع جهات - 01:21:25
ثم لاتيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم غاية الشيطان ولا تجد اكثرهم شاكين كنت اقول في نفسي يا ترى هل هذا الشكر يبلغ هذه المنزلة يعني غاية الغايات بالنسبة للشيطان - 01:21:52
ان يوقف حبل الشكر في حياته يعني قضية الشكر قضية سهلة لا تستدعي حصارا رباعيا طبعا تركت الارض وتركتم السماء لم يعني الحصار لا يشمل الاسفل ولا الاعلى مم ايوة - 01:22:18

تركتم الارض للسجود والسماء للدعاء. فهذان بابان لا سلطان للشيطان عليهما. طيب لو اردنا ان نحرك اذهانكم ايها الفضلاء. هل من مجيب لماذا استحق الشكر هذه المنزلة انا وجدت جوابا واحدا ويمكن ان افوز باجابة اخرى منكم - 01:22:45
ايه طيب. اتفضل وقليل من عبادي الشكور. تمام. وقليل ما هم. نعم ايه ونحاول نحرس تمام تمام. طب انا بدي اسألکم سؤال واحد وبه يعرف الجواب الذي عندي طبعا وما قاله قال الاخوة هو من الخير الذي يستفاد منه - 01:23:18
يصلون الصلوات الخمس ولا لا تمام. تأكلون الافطار والغداء ولا لا؟ والعشاء طيب تمام. تقرأون من القرآن ام لا؟ لو جئنا انا ساطرح شابا هيك بدي اعطي صورة لاصل من خلال هذه الصورة الى المراد. سافترض ان شابا يصلي الصلوات الخمس - 01:24:09
ويقرأ جزءا من القرآن في كثير من الايام. ويذكر اذكار الصباح والمساء ويصلي الضحى ويرابط بعض الليالي عبادة جهادية نكتفي بهذه الخمسة ويأكل ويشرب طبعا كما هو المعتاد هذا الانسان - 01:24:40

يتردد سؤال عادة يتردد سؤال انا والله ختمت رمضان وكنت اقيم واصوم واذكر واتلو ثم انقطع انقطع الخير انا ساسأل ساسأل هذا الانسان الذي فعل الاشياء المطروحة عندما كنت تنتهي من كل صلاة - 01:25:10
وتنتهي من الورد هل كنت تشكر ربك على هذه النعمة مثلا ينتهي الصلاة اللهم اني اشكرك واحمدك انك وفقنتني لهذه الصلاة وقد غفل عنها كثير من الناس اللهم انك تشكر اشكرك شكرا عظيما يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانتك انك وفقنتني لاذكار المساء. التي غفل - 01:25:38

انهت اكثر الناس. اللهم انني اشكرك انك وفقنتني. لاكل هذه الكسيرات من الخبز مع شيء من الطيبخ ونحوه. كل نعمة تتبعها بورد شكر هذا الانسان لو سألناه هل كان يفعل هذا الورد - 01:26:08

بعد كل نعمة وبعد كل طاعة ام لا كثير ممن قالوا لي انهم نقصوا في الخير بعد ان كان الخير كثيرا كنت اسألهم فيقولون لا ورد ده شكر عندنا وتوقف الشكر معناه توقف العبادة - 01:26:32
النقص يأتي من عدم الشكر. هذه سنة وضعها الله اذا جاءت نعمة على انسان لا يشكر كأنه يقول انني استغني عنه انني استغني عنها. لانها لو كانت عظيمة لايد ذلك بايه؟ بشكرها وذكرها. واما بنعمة ربك فحدث - 01:26:57

اذا كانت مما يمكن ان يحدث به والنبي عليه الصلاة والسلام استعاذ من النقص بعد الزيادة ان تبدأ كبيرا ثم تصبح صغيرا قزما ان تبدأ عظيما ثم تصبح بعيدا هذا النقص في التعامل في الغالب سببه الشكر يا اخوة. قد يقول قائل طب الشكر عملية سهلة. يعني انا اعمل بعض الطعام هو الشكر - 01:27:22

بالقلب ان تعتقد ان النعمة من الله وباللسان وان تعمل اعمالا من جنس ما كنت تعمل بنية الشكر هذه ثلاثة طرائق وضعها العلماء لمسألة

الشكر اذا قصر العبد في هذا فان النقص حل - 01:27:50

وان الدوام انقطع قد يقول قال هذا امر سهل اقول يا اخوان كما صدرت في صدر المحاضرة. ليست العبرة بسهولة العبادة العبرة بنطقها والتوفيق لها. والله ان بعض العبادات انت تعجب تعجب من سهولتها - 01:28:12

ومن شدة خذلان الله للعبيد فيها يعني الان لو استحضرننا رجلا بصلي كل يوم الفجر بأذن الاذان بصحي. طب لو صحي قبل بعشر دقائق صعبة تخيلوا مثلا صحي قبل الاذان بعشر دقائق اتوضا في دقيقتين. وصلى ركعتين. قرأ - 01:28:37

الاولى بخواتيم البقرة وقرأ في الثاني بخواتيم ال عمران عندها يحوز الاتي يكون قد نال اجرى القيام وقيام ليلة كاملة للايتين وقيام ليلة ثالثة لخواتيم ال عمران وابتعد عنه مسمى الغفلة - 01:29:01

لحديث ابن عمر من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. وهذول ثلاث عشرة اية التي قرأها. عشر دقائق يمكنك ان تفعل فيها هذا ثم تحرم منها ليست صعبة انت تصلي الفجر - 01:29:28

اذا القضية خذلان يا اخوة انت لا قلبك فيه مشكلة لا يصلح ان يوفق لهذا. احيانا انت بتكون ماشي في الطريق احيانا تكون تمشي تقول يمكن ان تقول سبحان الله وبحمده - 01:29:48

سبحان الله العظيم. كلمتان خفيفتان على اللسان. ثقيلتان في الميزان. حبيبتان الى الرحمن. تحرم منهما طب انا اسألكم بالله لو ان رجلا منكم قعد وقال هي كده. اللهم صلي على محمد. في الدقيقة كم مرة يمكن ان يقول - 01:30:04

اعتبروا خمسة واربعين. يعني جزء قال اربعين وجزء وقال خمسة واربعين جاء عند النسائي من صلى علي صلاة كتب الله له بها عشر صلوات وكتبت له عشر حسنات ورفع له عشر درجات وحط عنه عشر سيئات - 01:30:24

في دقيقة اربعمية وخمسين درجة واربعمية وخمسين حسنة وازالة اربعمية وخمسين سيئة العبرة بالعلم ام بالعمل انت انا بقول لكم هتلاقي نفسك الان وستذكر هذا. في ليالي لا تستطيع ان تنام الا بعد ان تقرأ وتمضي عليك ليالي. تذكر العبادة وتحرم منها - 01:30:55

انت تصرف يحول الله بينك وبين قلبك ساصرف عن ايات الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. القضية مش بدهاش عضلات. تحتاج الى قلب ايها الكرام. نحن الان في يوم جمعة - 01:31:25

والحديث المشهور الذي اعيد تكراره دوما. النبي عليه الصلاة والسلام يقول من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام ولم يلغو الا كان له بكل خطوة عمل سنة. صيامها وقيامها - 01:31:43

لو كان بيتك بعيدا عن المسجد خمسمية متر هذا هم الف خطوة الف خطوة لك الف سنة لك اجر الف سنة واجر ليلة القدر ثلاثة وثمانين سنة. ان تمشي الخمسمية متر هذول اعظم لك - 01:32:01

من اجر ليلة القدر ايها الفاضل بشرط ان تبكر بشروط الحديث الموجودة كم واحد يا اخوانا بطبق اليوم؟ لذلك يقول ابن خزيمة هذا اعظم حديث وصل الينا في السنة النبوية كلها من جهة الاجر - 01:32:29

احد طلبة العلم ذهب الى احد العلماء وقال له حديث لا اصدقه اشك انه صحيح ما هو ذكر له الحديث؟ فقال له اتشك في صحته عن علم؟ قال لا. لكن من عظم اجره انا لا اتخيل - 01:32:55

ان الله يعطي على الخطوة احسنة. على الخطوة. يعني انا بمشي خطوة سنة. ومش سنة نوم سنة صياما وقياما. لذلك بعض العلماء اورد الحديث في كيف يصل الانسان الى ما هو اكثر من عمره - 01:33:15

نوح عليه الصلاة والسلام فقال له الشيخ الحديث صحيح لكن لا تنظر الى صحة السند لكن انظر الى صحة الاداء في عالم الناس. انت تسألش هو صحيح ولا كم واحد بيعمله في الناس؟ اذا رأيت القلة - 01:33:33

يعملون به والكثرة يعلمون به. عند ذلك تدرك انه صحيح وان الله هو يؤوي من يشاء ويخذل من يشاء فهذا هو الباب ايها الاخوة الكرام. هذا من الاعمال التي يمكن للمرء ان يعمل بها. طيب يا اخوانا بالنسبة - 01:33:55

لصلاة التراويح. صلاة التراويح طبعاً اليوم نزع اسمها منها. اليوم عندنا الصلاة التراويح صلاة التراويح يا اخوة يعني سنحدثكم حديثاً

يثير الاسى حيناً والطرفة احياناً في الزمن الاول كانوا يصلون التراويح - [01:34:19](#)

الى الفجر. طب هل هناك علاقة بين صلاة التراويح وبين قيام الليل في رمضان يعني هذي التراويح تعد قياماً ايه؟ ليس كقيام الليل. نعم قال الامام الكرمانى رحمه الله واتفق جماهير العلماء ان قيام الليل في رمضان هو صلاة التراويح - [01:34:47](#)

الكرمان. يعني كل الاحاديث التي تخبرك باجر القيام في رمضان ما معنى القيام هنا؟ صلاة التراويح. لكن سبحان الله شفتوا ادم كان على ستين ذراع طوله؟ ايش صار فيه؟ ايش صار - [01:35:27](#)

الناس اليوم صاروا يقصروا. قديش طول الانسان اليوم؟ اللي يكون طوله مترين ايش بقولوا عنه؟ ما شاء الله. كان ادم اطول من برج الفارة والله وصلاة التراويح كذلك كانت الى احياناً الى جوف الليل او الى السحور كما في بعض الاحاديث - [01:35:44](#)

وبعد ذلك جاء عمر وجعلها عشرين ركعة وكانت اخف على الناس حافظوا على الوقت وزادوا في الركعات. يعني بدل ما هم تمن ركعات طول الليل صاروا قديه عشرين منقسمة على يعني بدل ما نقرا في الركعة نص جزء نقرا مثلاً ربعين. يعني يخفف على

القائمين - [01:36:12](#)

وبعد ذلك طبعاً من شدة طول الصلاة كانوا يستريحون بين كانوا يستريحون اربع مرات عندنا عشرون ركعة بين كل اربعة واختها عندنا راحة تسمى ترويجة جمع ترويح تراويح او ترويجة - [01:36:45](#)

فسميت الصلاة حتى تميز عن غيرها. قالوا هذا الصلاة الطويلة التي فيها تراويح. فهل ترون تراويح في بلادنا وزماننا طيب كان اهل مكة في هذه التراويح الاربعة يطوفون سبعة اشواط في كل ترويجة - [01:37:07](#)

يعني كانوا يبطوفوا ثمانية وعشرين شوط يخلص بطوف سبعة يبجي الصلاة وهكذا اهل مكة شعروا بالغيرة شعروا بالغيرة قالوا اهل المدينة قالوا ان اهل مكة سبقونا الى الله يجمعون بين صلاة وبين طواف كيف نستدرك امرنا - [01:37:30](#)

قالوا سنجعل بدل كل ترويجة اربع ركعات اربعة في اربعة ستطعش وعشرين. وكان اهل المدينة يصلون ستاً وثلاثين ركعة واحياناً تقرأ في الكتب كانوا يصلون تسعة وثلاثين او تسعا وثلاثين اشارة الى الوتر يعني بانضمام الوتر معها. في زمن الامام احمد -

[01:37:57](#)

احمد ايها الاخوة ضعف ايمان الناس بالتدريج فقال لهم الامام احمد يكفي ان تقرأوا جزءاً في الليلة وتختتم الى السابع والعشرين نظراً لضعف ايمان الناس اذا كان الجزء في الليل علامة ايه؟ يعد علامة على ضعف هؤلاء المؤمنين. واليوم وصلنا - [01:38:23](#)

قبل ايام جاءني آآ امام مسجد وقال لي سنخوض حرباً في هذا العام مع الناس في المسجد. فقلت ولم قال لانه يريدون التخفيف وانا اريد التشديد فقلت وكم تريد؟ وكم يريدون - [01:38:50](#)

قال انا بقول يجب ان اصلي في الركعة بنصف صفحة وهم يقولون في الركعة يمكن ان نصلي بالصفحة ثلاث ركعات او اربع ركعات سبحان الله العظيم يا اخوان لابد ان نستغفر الله من هؤلاء - [01:39:13](#)

نستغفر الله من السفهاء نستغفر الله من الذين لا يطيقون الوقوف بين يدي الله نستغفر الله ممن لا يطيقون صبراً ممن لا يطيقون سماع كلام الله ممن يشق عليهم الاية والايتان - [01:39:42](#)

نستغفر الله والله يا اخوة نستغفر الله من هذا الشر الذي غزى القلوب حتى عدت الاربعة صفحات في كامل الليلة عزيمة يقاتل عليها وتعلن الخصومات عليها وهذا الكلام قد يحدث - [01:40:03](#)

من بعض الملتزمين فضلاً عن غيرهم هذا كله من الجهل بالله لذلك عار على مسلم ان يخرج من الدنيا وما يعرف قدر الله عار على اذا يبجي رمضان وبتطلع القرآن حيصنعك يا اخي - [01:40:21](#)

القرآن خاصة لايات التي تتكلم عن الله عز وجل. القرآن يصنع منك قلباً. احنا يا اخوانا صدرنا الكلام ان وظيفة رمضان ان يصنع لنا قلباً ان تخرج بقلب مصنوع على عين الله - [01:40:38](#)

هذا القلب تخرج به بعد رمضان تواجه اعباء الحياة. واعباء خدمة الدين ان تصنع قلباً يصمد في جو الفتن. الذي يلاحظ الان الفتن لا سيما بعد التطور الالكتروني والتكنولوجي انترنت وتلفاز واختلاط وغير ذلك - [01:40:55](#)

هذا العالم ايها الاخوة اليوم اصبح كقريبة واحدة كما يقول يعني اربابه لابد ان ننتبه الى امرين يقولون من التطور الحاصل اليوم اننا وصلنا الى العالم. الذي لاحظ الذي لاحظ ايها الاخوة انك قد وصلت الى العالم ولم تصل الى قلبه - [01:41:17](#)

اليوم عندنا جيل لا يستطيع ان يخشع في الصلاة لمدة صلاة واحدة. يشق عليه ان يفكر في اية قد جاءت اليها اجيال الفيسبوك وغيرها. بتلاقية كل شوية ايش فلان نزل. فلان علق. فلان ارسل. فلان في ربط قلب - [01:41:43](#)

بينك وبين الناس مبنى رمضان على نزع الناس الشريعة جاءت وقالت المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم لكن اجت في اخر رمضان لا سيما في الاعتكاف قالت لا - [01:42:03](#)

اترك الناس ولو كنت في المسجد ان النبي عليه الصلاة والسلام اتخذ خباء في جو المسجد لا يريد ان يرى احدا يصلي ويعود اذا اردت ان تفتح عليك البركات اترك الناس - [01:42:24](#)

لاسيما في رمضان. ومن الادلة على ذلك واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. يعني اختلت. ذهبت الى مكان شرقي المسجد الأقصى طيب فاتخذت من دونهم حجابا. اذا خلوة داخل خلوة. يعني اختلت في مكان عام ثم - [01:42:46](#)

اشتلت في مكان خاص. قال بعدها فارسلنا اليها روحنا. اذا متى جاءتك الكرامة من الله بعد الخلوة في كثير من الاحيان افكر لماذا العظماء يحب اليهم عبادة الخلوة النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب اليه الاختلاء قبل البعثة - [01:43:13](#)

انا وقفت عند الجبل الذي كان يختلي به. والغار الذي كان يعيش فيه اياما عشرة احيانا يعتكف فيه الليالي ذوات العدد كان يجلس بمفرده ينظر في السماء اليوم يا اخوة يدخل الشاب الى الاعتكاف معه صحبة مؤمنة - [01:43:46](#)

وقرآن وسنة واذكار واوراد وربما مل النبي عليه الصلاة والسلام يدخل الى الغار. ليس معه احد ليس عنده كتاب ولا سنة ولا اذكار ولا صباح ولا مساء ينظر في في الكون ينظر في السماء - [01:44:09](#)

ويجلس اياما عشرة كل شوية رايع يقعد له عشر تيام. ثم تأتي خديجة بعد عدة ايام اليه الغزالي اعتكف سنوات وسنوات النبي عليه الصلاة والسلام يراد منه ان يخلو بنفسه دائما - [01:44:29](#)

مخالطة الناس تعكر قلبك. فلا بد ان تصفي هذه المفاقد شيئا فشيئا. ورمضان يا اخوة فرصة ان تفكر كثيرا ومن الكتب التي انصح بها ليس في مسألة التفكير اذا اردت كتابا ايمانيا - [01:44:50](#)

تحصل به الغنية في الايمانيات فانصحك بتهذيب مدارج السالكين تهذيب مدارج السالكين كتاب يقصد ويقرأ وينتفع به انت بحاجة الى ان تصبر يعني على قراءته اذا وجدت صعوبة من هنا ايها الاخوة الكرام الخلوة - [01:45:14](#)

بعدين يحلو الظل في الخلوة. لمن تقف بين ايدين الله عز وجل عبادة الخلوة هذه ركز شوية فيها كثير يعني اعطه حظا كبيرا حتى وانت بتسجد حاول عش الازكار والادعية بحالتك وانت ذليل بين يدي الله - [01:45:37](#)

كن ذليلا بعدين الافكار الموجودة في الصلاة تعينك على هذا عندما تقول مثلا اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك. واعوذ بك من لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - [01:45:59](#)

ذكر ابن القيم رحمه الله ان نبي الله ادم لما اخرج ربه من الجنة قيل له يا ادم لا تجزع من قول لك اخرج منها. فلك خلقتها ولكن انزل الى الارض - [01:46:18](#)

وذل نفسك من اجلي. وانكسر في حبي. فاذا ما ازددت الي واليها شوقا قلت لك تعال تدخلك اياها مرة اخرى. يا ادم اكنت تتمنى ان اعصمك من الاكل من الشجرة؟ قال نعم يا رب - [01:46:40](#)

قال يا ادم اذا عصمتك وعصمت بنيك فعلى من اجود بكرمي وعلى من اتفضل برحمتي يا ادم ذنب تذلل به اليها خير من طاعة ترائي بها علينا الله الله في ذلك ايها الشباب - [01:47:02](#)

يعلم الله اننا مللنا من الحديث عن انفسنا مللنا من الحديث عن الناس وعن الاشخاص لو قيل لك تحدث عن نفسك وعن جدك وهزلك ومشاريعك لتحدثت اسبوعا طب لو قيل لك تحدث عن الله تجد انك تتكلم بكلمات ثم تسكت - [01:47:22](#)

طب لم نفسك كبيرة عندك. تحدث عن الله كثيرا الخلوة يا اخوانا وانا اركز جدا على مسألة السريرة. السريرة في رمضان حسن

الدعاء. النبي لو انا سألتكم يعني سؤال هذا سؤال مسابقة يعني - [01:47:46](#)

كم هي المدة التي كان يسجدها النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلى طبعاً ليست كثيرة. انا اتكلم عن سجود دائم يعني مقدار ربع ساعة. وهو يعني هذيك ترجمة للثانية. قالت عائشة كان يسجد - [01:48:03](#)

بمقدار قراءة خمسين اية يعني كان في حدود ربع ساعة هذه الدقائق اذا خلوت بربك وجلست معه وخاطبته وناجيته ودعوته تجد ان هذا الباب والله ان فتح لك وجدت خيراً - [01:48:26](#)

ان فتح هذا الباب لك ابن القيم يقول جئت واقف بالابواب فكلما دخلت على باب وجدته مليئاً بالناس باب الصلاة باب الزكاة باب الصدقة. قال فجئت الى باب الذل فوجدته فارغاً - [01:48:48](#)

لم اجد احداً فيه فاحسن مسألة الذل. لا تطيب الدنيا والله الا بالذلة بين يديه. كما لا تطيب الآخرة الا برؤية الله والموفق الذي يفهم كلام الله ويذل وهو يقرأ. يعني بتجيك آيات تشعر بالذلة - [01:49:07](#)

والزل حالة ان لزم صاحبها انتفع ايها الاخوة الكرام هذه الذلة تورثك حياء تورثك شوقاً في بعض الاحيان. يعني المقامات تتداخل بتصير انت تشتهي ان تعلم ما الذي يرضي الله عنك - [01:49:31](#)

بتصير تعتني بالصغيرة من الاعمال وتراها من اعظم ما يبلغ به الانسان عند ربه عز وجل لذلك لا تستصغرن شيئاً انت ممكن تلاقى دقيقتين سبح فيهم ادعوا الله عز وجل يا احد الصالحين من السلف يقول جئت وطرقت باب فلان من العباد - [01:49:52](#)

قال فسمعت اصلي طبلت يعني بدي اياه بدي يفتح لي. يعني خلص ينجز الصلاة بسرعة ثم امضي قال فسمعتة يقول في سجوده اللهم اشغل من اشغلني عنك اضاف كلمة للدعاء - [01:50:18](#)

قال بك اشغل من اشغلني عنك بك. يعني اشغله بك قال والله حجبت بعد هذه الدعوة اربعين عاماً الكلمة هادي الكلمة كلمة واحدة يا اخوانا نعم في صدق يعني السجان اللي سجل الامام احمد - [01:50:37](#)

الامام احمد ماشي هيك ماشي واذ بهذا السجان يعطس فقال الحمد لله. قال الامام احمد يرحمكم الله. قال والله ما مرضت اربعين عاماً بعد هذه الكلمة. يوم زار ناس قال يعني في الزيارة عافاكم الله. فما وجدوا حزناً قط بعد هذا الدين - [01:51:06](#)

دعاء فهذا يا اخواننا فضل الله عز وجل فضل الله عز وجل كبير الذي اعطى الاولين يعطي المتأخرين الرب واحد لم يتغير انت اللي اتغيرت. لذلك قال العلماء بوضوح يمكن للانسان ان يصل الى مرتبة الصحابة ولا يزيد - [01:51:32](#)

عليه الا بالصحبة هذه لن يبلغها مستحيل يصل اليها انسان خلاص لكن يمكن ان يصل اليها يمكن ان يرضى الله عنك ويكتب لك الفردوس الاعلى من الجنة. ويعطيك ما يعطي الصالحين. وهذا الباب يا اخواننا باب - [01:51:53](#)

من لا ليل له لا هبة له ولا كرامة له ولا شرف له ولا ايمان له اللي بده ميثاق ثبات يثبت عليه بعد رمضان ويصبح ايماناً ينصح بحسن العبادة. يعني احياناً بعض الشباب - [01:52:14](#)

يقول لك انا اريد يعني عبادات جديدة يعني يريد ان يسمع ايه كلاماً ايه كلاماً جديداً يا اخوانا انتم لس لسنا بحاجة الى كلام جديد. نحن بحاجة الى صياغة جديدة لما كنا نعمل به. يعني انصح بالاتي - [01:52:33](#)

ان تحسن القرآن جيداً من جهة التفهم وان تخشع في الصلاة جيداً الصلاة هذي احسن فيها جيداً. هذي معراج يا اخوانا من صحت صلاته جيداً صارت اموره جيداً وكانت ايمانياته جيدة. اذا كان انا يمكن ان - [01:52:55](#)

اقسم لكم بالله وانا دقيق اقسم لكم بالله ان من لا يخشع في الصلاة سيكون عنده سيئات يعاني منها وايمانيات يعاني غيابها ومن يخشع في الصلاة يسهل عليه مطاردة السيئات - [01:53:17](#)

ويسهل عليه حضور الايمانية الصلاة انت بتضطرب صلاتك زبط صلاتك و بس بيحي رمضان زبط. اجلس مع نفسك وما تضلكاش نعيد بركعتين خفيفتين. كل ما نيجي على حاجة يا اخوانا ولو بركعتين خفيفتين - [01:53:41](#)

انا ان عشر سنوات وما ثقلت الركعتان الخفيفتان كل ما يجي خطيب كل ما يجي واحد اخوانا قوموا الليل ولو ايه والله مرة اعطيت درس وحكيت جزئية الركعات الخفيفة هذي - [01:54:02](#)

بعد ما خلصت الدرس كان احد الاخوة بده يقول بدنا نصلي ركعتين فختمت الدرس وانا بقول يعني مشكلة قضية الركعات الخفيفة ولن تقوم للاسلام قائمة بالركعات الخفيفة وهذا الدين لم يصل بجيل عرف الركعات الخفيفة. الا والاخ بعقبه كما يقول يا اخوانا يعني نريد - [01:54:21](#)

وان نصلي ركعتين خفيفتين. هذا بعد الدرس فهو انتبه لنفسه واخذ يضحك ضحكا يعني اه شديد اذا بعد ذلك. طب انا اسألكم اين تعرف الركعات الخفيفة؟ يعني وردت ركعتان خفيفتان - [01:54:42](#)

سنة الفجر. عند الخطبة احسنت مقدمة قيام الليل كان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يريد القيام يبدأ بركعتين خفيفتين. يعني هادول ايه؟ المقدمة. يعني في طرفة يتناقلها بعض الحرصين على الرجيم. يقولون ان - [01:55:01](#)
ان رجلا ذهب الى طبيب وقال له يعني اريد آآ وصفة للرجيم. فقال له بدك تاكل سندوتشين اظن في الصباح وسندويشين في المساء فقال له قبل الاكل ام بعد الاكل؟ مم فهذا الخفيف هو عملية - [01:55:28](#)

تقدم بين يدي الورد اما ان تصبح يا اخوانا واحد جيعان يعطوه ثمرة بشعب التمرة ما تغني التمرة ولا التمرتان ما تغني يا اخوانا والله لا ثمرة ولا تمرتان لم تصل الى الايمان الا اذا خشعت في التسبيح وخشعت في الصلاة. اطلع من رمضان بخشوع التسبيح وخشوع - [01:55:48](#)

الصلاة وخشوع الدعاء وخشوع القرآن و بدكاش حاجة خامسة يقول ابن الجوزي رحمه الله يقول ونظرت في استغفار الناس فوجدته ليس استغفارا قال الاستغفار ان تتخيل ذنبك ثم تستشعر ان ملكين يأخذانك الى نار جهنم فلما اردت - [01:56:16](#)
ان تسقط فيها من دفعهم وشعرت بالهلكة واستحضرت ذنبك المشؤوم قلت يا رب استغفر فهذا الاستغفار هو الذي يبني القلب بعض الناس بذكر اذكار الصباح والمساء وبقرا قرى ويبقى ايمانه كما هو. ليه يا اخوانا؟ لاننا على حد ارجع فصلي فان - [01:56:48](#)
لم تصلي رجل صلى ثلاث مرات وقيل له انك لم تصلي. وانت لو ختمت عشر ختمات انت لم تقرأ انت ما جريتش فاتقن هذا الباب اتقانا حسنا وهذا ما كان يقوله ابن عباس ابن عباس لمن شاف الناس بيختموا كتير قال والله لسورة اقرأها بتدبر وتفاهم - [01:57:17](#)
خير لي من ختمتكم التي تختموا يعني هذا وجد في الزمن الاول فاحسان طب الله عز وجل يقول الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم ايه؟ احد احسن عملا. احسن عملا - [01:57:44](#)

ما قالش ايه؟ اكثر عملا قد يقول قائل بس انا حريص على الحروف بدي كل حرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها. صدقوني يا اخوانا ما تخلوش قبلتكم هذا فهمي والله واسأل الله المعذرة ان كان خطأ. لا تجعل قبلتك الاجر فقط - [01:58:06](#)
الاجر ات ات ات ات ات لا خوف عليك خلي الامر القلب. صلاح القلب فانه نزل على قلبك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اني انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. يعني كان يشعر ان شيئا - [01:58:30](#)
يغطي قلبه تقل ايمانياته وبيستغفر الله مائة مرة في اليوم. واحيانا في المجلس الواحد طب بالله لو احنا يعني واحد قاعد معنا هيك في القعدة ونفترض صوته مسموع كل نص دقيقة دقيقة ايش بعمل - [01:58:52](#)

اللهم اني استغفرك واتوب اليك بعد دقيقة اللهم اني استغفرك واتوب اليك. بعد دقيقة اللهم اني استغفرك واتوب اليك عادة ستين سبعين مرة ايش بنقول احنا ها؟ هذا بلا شك قد فعل جريمة - [01:59:12](#)
عظيمة هذا مش قادر ينسى طب انا قم قعدت افكر. النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد عدوا له مئة مرة انا بدي افترض النبي عليه الصلاة والسلام قعد مع الصحابة ساعة ونص - [01:59:33](#)

الساعة ونص كم دقيقة تسعين وهو استغفر مائة مرة يعني كل دقيقة كم واحدة واشي يعني كان اه طب احنا اليوم وكم واحد يستغفر قليل اذا يا اخوانا طب ليش هو اصلا الذكر لماذا سمي ذكرا - [01:59:50](#)
لانه ينسى. لان الانسان يذكره بعد نسيان. فالذي يفكر في ذات الله في الاء دائما ربنا عز وجل في قلبه وباله. نعم. طيب حتى نختم نختم ببعض الاعمال السريعة ايها الاخوة الكرام. يعني منها ان تفطر صائما - [02:00:16](#)
يعني اجتهد ان تفطر صائما ولو بطاقة. قال العلماء من فطر صائما ولو بتمررة او بشربة ماء سمي مفطرا له. والا لم يشبع. وبلا شك ان

من اشبع له اجر زائد. وجاءت بعض الاحاديث الضعيفة تفرق بين من افطر من شب - [02:00:41](#)
لكن نحن ننصح دائما اذا فطرت احدا فاجتهد ان تكون انت من يطعمه التمر ولو كان ذلك في نعم القضية الثانية ايها الاخوة الكرام
اجتهد ان تعتكف وهذا الاعتكاف اجتهد ان يكون كلياً. ان لم تستطع فيمكن ان تذهب الى عملك وان ترجع. وان تشترط هذا قبل ان -
[02:01:04](#)

ان تدخل يعني في الاعتكاف تقول يعني اخرج مثلاً لعملي او وظيفتي ثم اعود يعني وبعد ذلك يصبح لك من الخير الكثير ولا اريد
الحديث كثيراً في مسألة الاعتكاف فالامر فيها يعني يطول. اه من الاعمال ايها الاخوة الكرام - [02:01:37](#)
ان تبرأ بامك خاصة فهذه من اعظم العبادات التي ترفعك عند الله سبحانه وتعالى. فتكسب بر امك. وكذلك تكسب يعني بر ربك بك
باذنه سبحانه وتعالى. بعد ذلك يمكن ان تركز على عدد من الاعمال يعني من الاعمال التي انصح - [02:01:57](#)
بها ان تشهد الاذان في المسجد فان من شهد الاذان في المسجد كتب له خمس وعشرون درجة يعني شهدت الاذان في المسجد يساوي
تقريباً اجر صلاة الجماعة. من الاعمال ايضاً - [02:02:21](#)

ان تصلي في السر. وقد تكلمنا عن قيام الليل. لكن حتى ترى اهتمام الشريعة بذلك اعطت الشريعة ركعات السر اجر ركعات الجماعة
في العلن. فجاء في الحديث ان صلاة الرجل تطوعاً - [02:02:40](#)
بخمس وعشرين درجة يعني من صلى ركعتين في السر حيث لا يراه احد اخذ خمسا وعشرين درجة والذي يصلي الجماعة يأخذ سبعا
وعشرين وفي رواية يعني خمسا وعشرين ايضاً نعم ان يتم الانسان الوتر مع امام التراويح. فهذا من الخير الكثير. ان يبكر يوم
الجمعة. يمكن ان يعتكف - [02:02:59](#)

فاعتكافاً جزئياً في كل يوم جمعة. وهذه العبادة التي لم تفعلها اجتهد ان تفعلها. الساعة الاولى تبدأ بالفجر يعني لو جعلت رمضان مثلاً
محلاً لذلك. ان تصلي الفجر وان تعتكف الى صلاة الجمعة. يمكن ان تقرأ لك عدداً من الاجزاء وان تنام بعض - [02:03:28](#)
الوقت وان تسبح وان تفعل شيئاً كثيراً فهذا من جملة الاعمال التي يمكن ان تفعل ان تفعلها ايها الاخ الكريم على كل ايها الاخوة الكرام
ينبغي لك ان تعنى بـرمضان من اوله الى اخره ليلاً ونهاراً. واياك ان تسوف واياك - [02:03:49](#)
انت تحدد اياماً بعينها. يعني مش يجي رمضان نقول ان شاء الله العشر الاواخر. تيجي العشر الاواخر ان شاء الله ليالي الوتر. بتيجي
ليالي الوتر المهم سبعة وعشرين هذه النفسية ايه - [02:04:12](#)

بتصير ايه ؟ تتراجع عشان بقى اما يخلص رمضان ابدأ من الليلة الاولى سبحان الله القبط يطول والوصال يقل اذا قطعت من
الصعوبة ان تعود فاياك ان تقطع. ولذلك لله عز وجل عتقاء في كل ليلة بيجي رمضان من - [02:04:26](#)
اول ليلة هذي هي ليلتك والساعة الجو فاضي وقليل الايه الذي يدعو. من اول ليلة اسأل الله عز وجل في كل ليلة ان يجعلك من
عتقاء هذه الليلة. واياك اخي الفاضل ان تنسى او ان تترك - [02:04:49](#)
جلسة الشروق. اياك مهما كانت يعني حالتك من حيث التعب لو ذهبت الى مسجد يكثر فيه الجالسون حتى تتقوى بغيره لم ؟ لسبب
من اعظم ما يريده الانسان في رمضان المغفرة. اليس كذلك - [02:05:07](#)

واجر الجالس الى الشروق اجر حج وعمرة. واجر الحاج منصوص عليه ان الحاج يرجع كيوم ولدتك امك ولدته امه. اذا يمكن مع كل
شروق ان تصبح ابيض من الذنوب هذا اجر لا يفرط فيه عاقل - [02:05:29](#)
فضلاً عن العمرة والعمرة الى العمرة كفارات لما بينه. يعني لو حصل خلل بين الشروق والشروق الذي بعده يمكن ان يغفر. فاياك ان
تترك هذا. اختتم ايها الاخوة الدرس بامر لم نتكلم عنه لكنه في غاية الاهمية وقد اخر يعني بقدر الله لاهميته. الا وهو - [02:05:54](#)
هو الدعاء. مسألة الدعاء يطول الحديث فيها جداً وهي من ابواب التوفيق. بمعنى ان الدعاء له وجهان وجه اجابة ووجه عبادة واكثر
الناس يلتفت لاي وجه وجه الاجابة. فاذا حصلت الاجابة - [02:06:20](#)

ماذا فعل ؟ خلاص. والله عز وجل يطرد الانسان عن باب الدعاء بامرين بالاجابة والتترك بالاجابة والتترك. اذا اراد الله ان يطرد انساناً عن
بابه استجاب له مباشرة خلاص اعطوه حاجته عشان ما يرجعش. لان هذا ايش يعتمد الدعاء - [02:06:47](#)

اجابة لا عبادة. ومن امثلة هذا في القرآن ربي انظرني الى يوم يبعثون ايش النتيجة؟ هل هو اجابة طرد ولا اجابة قرب؟ اجابة طرد. فاذا استجيب لك فوراً ايه فاعلم انه قد - [02:07:17](#)

يكون الامر على خلاف مرادك والطرد الاخر بالترك يطول زمن الاجابة تدعو اليوم وتدعو شهراً وشهرين ولا تجد اجابة. حتى ايه حتى تمل وتترك هذا الباب فتطرد فاذا صبرت طويلاً اعطاك الله اعطيت قرب لا اعطيت طرد. قال ابن القيم - [02:07:36](#)

فلا يظن عبد ان استجابة الله له دلالة قربة عنده وكرامته بل قد يستجيب الله لعبد لهوانه عنده وسقوطه من عينه. ولان لا يعود الى الباب. وقد يمنح الله عبداً محبة له ولانه يريد ان يسمع صوته. وبعدين الاجابة - [02:08:04](#)

اذا انت دعوت اجيب باذن الله. بس مسألة الاجابة هذه يعني ربنا عز وجل يرى اصلح الاوقات اليك. اذا اعطاك في الدنيا او في البرزخ او في القيامة. يعني عندنا مثالان في القرآن. زكريا دخل المحراب دعا بالولد - [02:08:26](#)

متى استجيب له وهو قائم يصلي في المحراب. يعني دخل ودعا واستجيب له وخرج وبشر عندنا دعاء اخر دخل ابراهيم يدعو ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. متى استجيب الدعاء - [02:08:44](#)

ايوة الله يفتح بعد خمسة الاف سنة من هو محل الاجابة؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال انا دعوة ابراهيم بعدين هو دعا رسولا منهم جاء عند الكعبة والله لو رأيت بيت النبي عليه الصلاة والسلام وين ولد سبحان الله يجري على مدار القرون الاف السنين يدخل - [02:09:15](#)

في صلب رجل الى رجل الى رجل الى رجل. في نكاح صحيح لا سفاح فيه لا زنا لا فاحشة. ثم ينتقلون يعودون ويذهبون ويؤوبون ثم يولد عند الكعبة سبحان الله ليكون افضل من الداعي - [02:09:44](#)

فهذا الباب اطرقه لله ادع والله يقدر الخير لك ان شاء الله بل ان الله قد يؤخر الاجابة لان اجر العبادة ارفع من اجر الاجابة بمعنى الحسنات التي تحصلها من ديمومة الدعاء من باب العبادة هي احسن لك عند الله من الفضل الذي - [02:10:05](#)

تحصله في باب الاجابة. فهذا باب اتركه وادعوا ادعي تنسأش ثلاث ساعات قبل الفجر وبعد الفجر وقبل المغرب هذه اوقات غفلة. ادعو الله عز وجل فيها وبعدين دير بالكم يا اخوان - [02:10:32](#)

سبحان الله العظيم. القضية توفيق. انا هذه الكلمة مش حنساها ان للصائم دعوة ايه عند فطرة لا ترى والله شهدنا اناسا يجي عالمسجد بدعي له جاب خمس دقائق ايش خلص بقى - [02:10:49](#)

بقول الله اكبر بمسك التمرة. والله الحمد لله اللي الله اكرمنا وافطرننا الحمد لله اليوم حار اليوم عند فطره يدعو ولا يترك هو لن يترك سبحان الله يدعو في كل اليوم الا وين؟ عند ارجى لحظة - [02:11:08](#)

عشانك وانت بتاكل التمرة ادعوا ادع واحد بقول لي ايش بدعي ادعي انا عند هل هم ادعي لك ثلاث ادعية يا سيدي لو قلت يعني لو قلت اول يوم اللهم ادخلي الفردوس - [02:11:33](#)

بغير حساب ولا عقاب ولا عذاب ولا عتاب اللهم اجعلني رفيق النبي عليه الصلاة والسلام. هدول بس دعوتين لو استجابهم الله له عشان هيك بيقال يشترك الناس في الصوم ويختلفون في الاجر. كيف ذلك؟ يقولون مد - [02:11:48](#)

الله لكل صائم اجرا يحده بنفسه فعند الفطر يقال لكل احد اكتب شيئاً مجاباً قل شيئاً مجاباً عندنا مثلاً شاب مثلاً قال عنده دين اللهم يعني اقض عني المئة دينار. عندنا شاب قال اللهم ارزقني الزواج. عندنا اللهم ارزقني البيت. واحد قال اللهم ارزقني الفردوس الاعلى. اتحدوا في الدعاء - [02:12:10](#)

وهل الدعاء واحد؟ ليس واحداً. لذلك اياك ان تفرط بهذه اللحظة. قبيل الاذان وعند الاذان وانت تفطر وبعد ذلك هذه لحظات لا تضيع اخواني الكرام فهذا الباب كما قلنا باب الدعاء فادعوا لنفسك - [02:12:42](#)

لوالديك ولاهل بيتك وللناس. ويعني نحن في ختام هذا اللقاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا يعني لما فيه الخير وان يرضى عنا وان يبارك فيكم جميعاً وان يوفقكم. نسأل الله عز وجل ان يملأ قلوبكم خشية - [02:13:02](#)

وعملا وعبادة وتوفيقا نسأل الله ان يجعل للتوفيق موزعا واسعا في قلوبكم وبيوتكم وحياتكم اللهم امين هذا وصلي اللهم وسلم
على محمد والحمد لله - 02:13:22